الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي – الأغواط –

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم الإجتماع و الديمغرافيا

الموضوع

إستخدامات الطلبة الجامعيين لمنصات التعليم الإلكتروني منصة موودل أنموذجا

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الإجتماع و الديمغرافيا و قسم الإعلام الآلي بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الإجتماع

تخصص علم إجتماع الإتصال

إعداد الطالبتين:

- **العالية لعجال**
- **فوزية بوقرين**

إشراف الأستاذة الدكتورة :

أ/د سعيدة زيزاح

السنة الجامعية: 2022-2023

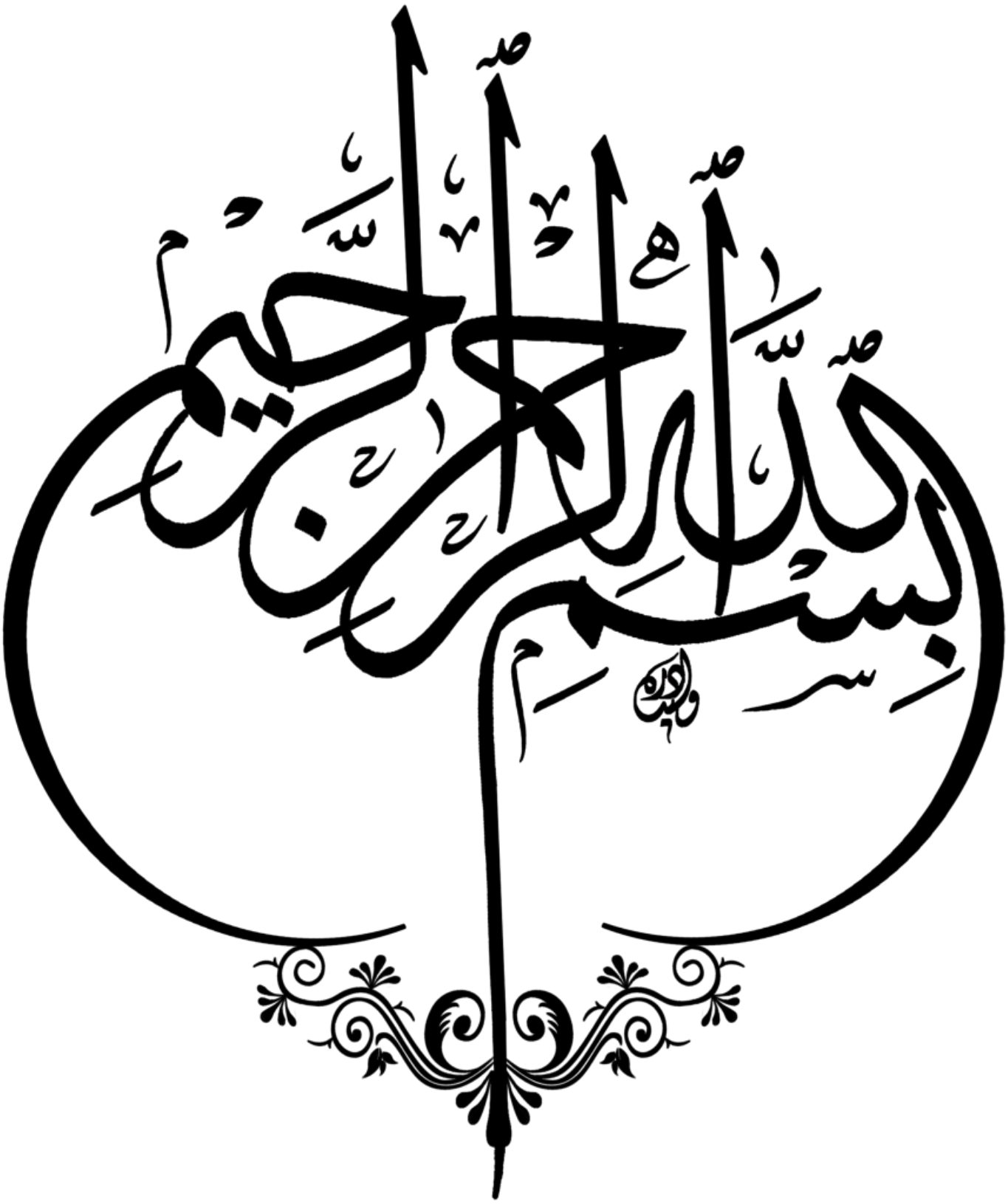
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

في البداية الشكر والحمد لله جل في علاه فإليه ينسب الفضل

كله في الجمال والكمال يبقى لله وحده في إنجاز هذا العمل.

نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الدكتورة « **زيراح سعيدة** » مشرفة

على هذا العمل على رحابة صدرها وسعة صبرها التي كان

لها فضلا كبيرا في إنجاز وإتمام هذا العمل كما لا ننسى

توجيه شكرنا إلى كل أساتذتنا الكرام لملامسة توجيهاتهم

و إرشاداتهم حول هذا البحث، وكل من ساعدنا في

هذا العمل من قريب أو بعيد.

فوزية /العالية

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب و مشقة و ها أنا ذا أختم مذكرة

تخرجي بكل همة و نشاط و أمتن إلى كل من كان له الفضل في مسيرتي

إلى نور حياتي يا من حبها يملأ قلبي إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها

بلسم جراحي،يا من أشرقت راحتي و سعادتي بتعبها و شقائها يا من رآني

قلبها قبل أن تراني عينها، يا كنز الدنيا و الآخرة أطال الله في عمرها و متعها

الصحة والعافية «أمي» إلى من أحمل إسمه بكل فخر و إعتزاز، يا من تعب لأجلي و شجعني

و قواني «أبي» إلى إخوتي و أخواتي و إلى كل الأهل و الأقارب

و كل من يحمل لقب «لعجال، دايخ، قمري»

إلى من تطيب الأوقات برفقتهم أصدقائي كل بإسمه و أخص بالذكر

رفيقة دربي التي تقاسمت معها عناء هذا العمل فوزية بوقرين،

إلى الغاليتين نوال و نصيرة.

لعالية

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من كانت سند يفيض بالحنان إلى التي الجنة تحت أقدامها ناصحتي و مشجعتي أمي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى مصدر فخري و إعتزازي إلى من غرس فينا حب العلم و الكفاح أبي العزيز حفظه الله و أطال عمره.

إلى سندي في الحياة أخي مصطفى و زوجته فرح، إلى أختي فاطمة و زوجها و أولادها محمد و الطاهر، إلى خضرة و إكرام حفظهم الله و سدد خطاهم إلى خالي و جدتي.

إلى صديقاتي نوال و أولادها، العالية، نصيرة و إلى كل زملائي في العمل.

فوزية

فهرس المحتويات

مقدمة	أ – ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
أولا: الإشكالية	4
ثانيا: الفرضيات	6
ثالثا: أهمية و أهداف الدراسة	6
رابعا: أسباب اختيار الموضوع	8
خامسا: تحديد المفاهيم	9
سادسا: المقاربة السوسيولوجية	11
سابعا: الدراسات السابقة	15
ثامنا: صعوبات الدراسة	23
الفصل الثاني: الطالب الجامعي و التعليم الإلكتروني	
تمهيد	26
أولا: الطالب الجامعي	26
1. مفهوم الطالب الجامعي	26
2. أساليب تطوير مقترحة لتنمية السمات العلمية في طالب الجامعة	26
3. مشكلات الطالب الجامعي	27
4. التكيف الأكاديمي للطالب الجامعي	28
5. الوسائط الإلكترونية التي يستخدمها الطالب الجامعي في التعليم الإلكتروني	29
ثانيا: التعليم الإلكتروني	31
1. ماهية التعليم الإلكتروني	31
2. أهداف التعليم الإلكتروني و أشكاله	32
3. ايجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني	33
4. مقومات نجاح الجامعة الإلكترونية في الجزائر وصعوبات تطبيقه	35
5. مقارنة بيئة التعليم التقليدي وبيئة التعليم الإلكتروني	37

ملخص الفصل	38
الفصل الثالث: منصات التعليم الإلكتروني	
تمهيد	41
أولا: منصات التعليم الإلكتروني	42
1. ماهية منصات التعليم الإلكتروني	42
2. نماذج من منصات التعليم الإلكتروني	42
3. الأهمية التعليمية لمنصات التعليم الإلكتروني	44
4. مستخدمي منصات التعليم الإلكتروني	45
5. تجربة منصات التعليم الإلكتروني في الجزائر	47
ثانيا: نظام التعليم الإلكتروني موودل (Moodle)	48
1. مفهوم نظام التعليم الإلكتروني موودل	48
2. لمحة تاريخية حول نظام التعليم الإلكتروني موودل (Moodle)	49
3. مميزات نظام التعليم الإلكتروني موودل	50
4. مكونات نظام التعليم الإلكتروني موودل	51
5. مبررات استخدام نظام التعليم الإلكتروني موودل في العملية التعلمية	52
ملخص الفصل	53
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	57
اولا :مجالات الدراسة	58
ثانيا: المنهج المستخدم	60
ثالثا: مجتمع البحث و عينة الدراسة	61
رابعا:التقنيات والأدوات المستعملة	63
خامسا: تحليل وتفسير المعطيات الإحصائية	64
سادسا: عرض النتائج في ضوء فرضيات الدراسة	85
الاستنتاج العام للدراسة	88

الاقتراحات	89
خاتمة	92
قائمة المراجع	94
الملاحق	XI – I

فهرس الجداول

عنوان الجدول	الصفحة
مقارنة بين بيئة التعليم التقليدي وبيئة التعليم الالكتروني	37
تعداد الطلبة بقسم علم الاجتماع و الديمغرافيا 2023/2022	61
تعداد طلبة قسم الإعلام الآلي	62
توزيع مفردات العينة حسب الجنس	64
توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	65
توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	66
توزيع أفراد العينة حسب التخصص	67
استخدام الطلبة الجامعيين لمنصة موودل	68
الجهة التي ساعدت الطلبة في التسجيل وكيف كان التسجيل في المنصة	69
بداية استخدام الطلبة الجامعيين لمنصة موودل	70
صعوبات استخدام منصة موودل	70
كيفية تواصل الطلبة مع الأساتذة عن بعد	71
كيفية الحصول على المحاضرات	72
مناقشة المحاضرات عبر الوسائط الالكترونية	73
كيفية إرسال الطلبة البحوث والواجبات	74
كيفية اطلاع الطلبة على علامات الامتحان	74
الوسائط التكنولوجية التي ساعدت الطلبة الجامعيين في التعلم الالكتروني حسب تخصص علم الاجتماع و الإعلام الآلي	76
استخدام منصة موودل من قبل طلبة علم الإجتماع و الديمغرافيا و طلبة الإعلام الآلي	77
تلقي الطلبة الجامعيين لتكوين خلال المسار الجامعي حول استخدام منصة موودل	77
معدل استخدام طلبة علم الإجتماع و الديموغرافيا وطلبة الإعلام الآلي لمنصة موودل	79
الفترات التي يستخدم فيها الطلبة منصة موودل	80
طريقة تقديم المحاضرات وكفايتها للمادة العلمية	81
توزيع المبحوثين حسب أرائهم حول منصة موودل	82
رأي أفراد العينة في أن منصة موودل مكملة للتعليم الحضوري	82
قدرة منصة موودل على تعويض التعليم الحضوري	83
نوع التعليم المفضل لدى أفراد عينة طلبة علم الإجتماع و الديموغرافيا وطلبة الإعلام الآلي	84

فهرس الأشكال

عنوان الشكل	الصفحة
توزيع أفراد العينة حسب الجنس	64
توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	65
توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	66
توزيع أفراد العينة حسب التخصص	67
استخدام الطلبة الجامعيين لمنصة التعليم الالكتروني موودل	68
كيفية الحصول على المحاضرات	72
كيفية اطلاع الطلبة على علامات الامتحان	75
تلقي الطلبة لتكوين خلال المسار الجامعي حول استخدام منصة موودل	78

الملخص

ملخص الدراسة:

تعتبر منصة موودل أحد أهم وسائل التعليم الإلكتروني التي تتيحها الجامعة الجزائرية من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في عديد من المجالات خاصة مجال البحث العلمي، و من هنا هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إستخدامات الطلبة الجامعيين لمنصات التعليم الالكتروني (منصة موودل أنموذجا) و في سبيل ذلك قمنا بدراسة ميدانية متبعيين المنهج الوصفي و الإعتماد على تقنية الإستبيان في جمع المعطيات على عينة طبقية مكونة من 177 طالب من مجتمع بحث مكون من 1775 طالب (قسم علم الإجتماع و الديمغرافيا – قسم الإعلام الآلي) و بعد جمع المعطيات و تحليلها و تفسيرها توصلنا إلى أن الطلبة يستخدمون وسائط التواصل الإجتماعي في التعليم الإلكتروني إلى جانب منصة موودل كما يختلف إستخدام هذه الوسائط و منصة موودل حسب التخصص.

الكلمات المفتاحية : الطالب الجامعي، التعليم الإلكتروني، منصة موودل، وسائط التواصل الإجتماعي.

Abstract:

Moodle platform is one of the most important means of e-learning offered by the Algerian University In order to keep pace with technological developments in many fields, especially the field of scientific research, and from here the study aimed to find out the extent to which university students use e-learning platforms (Moodle platform as a model) and for this we conducted a field study following the descriptive approach and relying on the questionnaire technique in collecting data on a stratified sample of 177 students from a research population consisting of 1775 students (Department of Sociology and Demography - Department of Computer Science) After collecting, analyzing and interpreting the data, we found that students use social media in e-learning in addition to the Moodle platform, and the use of these media and the Moodle platform varies according to specialization.

***Keywords**: University student, e-learning, Moodle, social media.*

مـقـدمـة

مقدمة :

يعيش العالم المعاصر آفاقا جديدة بانتشار التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال التي فتحت آفاقا جديدة وأحدثت تغيرات عميقة في مختلف جوانب الحياة واختزل من خلالها عالم الزمن كما قربت المسافات وأصبح الإنسان المعاصر يعيش أحداث المكان ومضمون الزمان في نفس اللحظة في عصر جديد أطلق عليه بعصر العولمة أو الكوكبة أو عصر ثورة المعلومات والاتصالات وهو العصر الذي لا زلنا نتابع أحداثه المتلاحقة التي بدأت منذ التقاء خطي العلم والتكنولوجيا، ويجمع العلماء المختصين أن إنشاء شبكة المعلومات الدولية الانترنت يعد أهم انجاز تكنولوجي تحقق، إذ استطاع الإنسان من خلالها أن يجعل من العالم أشبه بشاشة الكترونية صغيرة.

ومن بين أهم المجالات التي استفادت وبصفة كبيرة من هذه التكنولوجيا الحديثة ميدان التعليم العالي وذلك من خلال دمجها في العملية التعليمية مما نتج عنه العديد من الأنماط الجديدة في التعليم والتي أساسها الوسائل التكنولوجية كالتعليم الالكتروني، الافتراضي، التعليم على الخط. وغيرها من الأنماط التي شرعت العديد من الجامعات العالمية بتطبيقها من خلال توظيف تلك المستحدثات التكنولوجية لتقديم وإدارة محتوى المقررات الدراسية وتفعيل الاتصال والتواصل بين مختلف أطراف العملية التعليمية وتطوير أنماط التعليم التقليدي ما اكسب نظم التعليم أهمية إستراتيجية وسهل تعلم الطلاب.

والتعليم الالكتروني احد أهم التطبيقات التكنولوجية الحديثة وأكثرها انتشارا حيث يسهم في تعزيز التعليم وزيادة فاعلية المحاضرات التقليدية من خلال بيئة تعليمية تمتاز بالمرونة والايجابية ما انعكس على تعلم الطلاب وبناء معارفهم، ولقد بذلت العديد من الجهود لتصميم منصات للتعليم الالكتروني على الانترنت تساعد في زيادة تفاعل الطلبة وتنمية قدراتهم العلمية والمعرفية بالإضافة إلى زيادة دافعيتهم نحو التعلم والعمل التشاركي، وكذا تسهيل دور أعضاء هيئة التدريس خلال العملية التعليمية وزيادة كفاءة وتحسين مستوى ونوعية التعلم وزيادة التفاعل بين الطلاب والمادة الدراسية وما بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال فتح اطر الحوار والمناقشة حول المادة الدراسية.

تعد منصة موودل(Moodle) احد أهم الأنظمة الالكترونية الحديثة التي تتمتع بمزايا فريدة والتي من شأنها أن تسهم في تطوير التعليم وتحسينه خاصة مع تفشي وباء كورونا الذي فرض التباعد الجسدي، حيث أصبح الاعتماد عليها لزاما من طرف الجامعات لمواصلة العملية التعليمية وضمان سيرورتها بجميع أنشطتها.

والجامعة الجزائرية بدورها غير مستثناة من هذا التطور التكنولوجي حيث حاولت بمختلف السبل الاستفادة من التطورات التكنولوجية الحاصلة سواء في الأجهزة والمعدات أو شبكات الإعلام والاتصالات من خلال دمجها في

العملية التعليمية، من اجل تطوير التعليم والنهوض به ومن اجل تحقيق الجودة في التعليم، حيث شرعت جامعات الوطن خاصة بعد وباء الكورونا في تفعيل هذا النمط من التعليم وذلك بإدراج المحاضرات والأعمال التطبيقية عبر منصة موودل وذلك لتمكين الطلبة من تتبع دروسهم.

ومن اجل الوقوف على واقع هذا القطاع ومدى اندماجه في هذه الثورة التكنولوجية التعليمية الحديثة ومعرفة مدى تطبيق مشروع التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية والدعم الذي يقدمه جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع استخدام الطلبة الجامعيين لمنصة موودل والأسس والمتطلبات اللازمة لتطبيقها والوقوف على النقائص والصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء استخدامها، حيث تناولت الدراسة أربع فصول:

- **الفصل الأول:** احتوى على الإطار المنهجي للدراسة والذي يتضمن الإشكالية والفرضيات وأهمية وأهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، مفاهيم الدراسة المقاربة النظرية الدراسات السابقة وصعوبات الدراسة.
- **الفصل الثاني:** تضمن الطالب الجامعي والتعليم الالكتروني حيث تناولنا الطالب الجامعي (مفهومه، أساليب تطوير السمات العلمية للطالب ومشكلاته والتكيف الأكاديمي للطالب الجامعي والوسائط التي يستخدمها في التعليم الالكتروني) والتعليم الالكتروني (ماهيته، أهدافه، إيجابياته وسلبياته ومقومات نجاحه في الجامعة الجزائرية كما تم المقارنة بين التعليم التقليدي والالكتروني).
- **الفصل الثالث:** تضمن منصات التعليم الالكتروني بصفة عامة وأهميتها ومستخدميها وتجربة الجزائر مع هذه المنصات ثم خصصنا بالذكر منصة موودل (مفهومها، لمحة تاريخية عنها، مميزاتها، مكوناتها، ومبررات استخدامها).
- **الفصل الرابع:** الجانب الميداني تطرقنا فيه إلى مجالات الدراسة والمنهج والعينة وكيفية اختيارها، والأدوات والتقنيات المستعملة وتحليل بيانات الدراسة وعرض النتائج على ضوء الفرضيات .

وختمنا المذكرة بالاستنتاج العام، الاقتراحات، و خاتمة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولا: الإشكالية

ثانيا: الفرضيات

ثالثا: أهمية و أهداف الدراسة

رابعا: أسباب اختيار الموضوع

خامسا: تحديد المفاهيم

سادسا: المقاربة السوسيولوجية

سابعا: الدراسات السابقة

ثامنا: صعوبات الدراسة

أولا: الإشكالية:

يعد التعليم الالكتروني أحد أهم المصطلحات وأكثرها انتشارا في الآونة الأخيرة ظهر كنمط جديد من التعليم الذي يطبق في مختلف المستويات ويهدف إلى تقديم تعليم عال متميز موجه لقاعدة كبيرة من المتعلمين معتمدا بالدرجة الأساسية على أحدث التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتعليم العالي أحد المستويات التعليمية التي تسعى الدول جاهدة لتطوير نظمها والاستفادة قدر الإمكان من مختلف التطورات من أجل النهوض به وتنمية كفاءات بشرية قادرة على التعامل مع هذا الرقم الهائل من المعلومات وضمان تكوين فعال لمختلف فئاته كون التعليم التقليدي لم يعد قادرا على الوفاء بمتطلبات تلك العملية وإستعاب الأعداد الكبيرة من الأفراد، حيث أن معظم الجامعات العالمية اتجهت إلى استخدام هذا النظام إدراكا منها للميزات الجمة التي يحققها على المستوى الأكاديمي بتوفير فرص التعليم للأشخاص قد يكون من الصعب التحاقهم بنظام التعليم بصورة تقليدية.

وفرض التعليم الالكتروني نفسه على المؤسسات الجامعية العالمية في ظل جائحة كورونا المستجد (كوفيد 19) وأصبح استخدامه لزاما على الطالب الجامعي والمحاضر من خلال المنصات التعليمية الالكترونية بما توفره من ميزات كثيرة للاتصال عن بعد فهي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتمكن المعلمين من نشر الدروس وتطبيق الأنشطة التعليمية ومشاركة المحتوى العلمي، وفي الوقت نفسه تمنح الطلبة الفرصة للولوج لمختلف المعلومات المتعلقة بالتخصص الدراسي الخاص بهم والقدرة على المناقشة والتواصل مع الأساتذة.

في المقابل رغم زيادة الاهتمام باستخدام المنصات الالكترونية في رفع مستوى العملية التعليمية إلا أن هناك معوقات قد تحد من استخدامها كقلة الكوادر التي تملك كفايات استخدامها وعدم توافق بعض المناهج مع الوسائط التكنولوجية ونقص كفاءة وعدم جاهزية وكفاية الطلاب مع الحواسيب، ونقص الدعم الفني والتقني لتوظيف المنصات الالكترونية في العملية التعليمية بالشكل المطلوب، وقد بينت بعض الدراسات أنه رغم دور المنصات الايجابي في تعزيز عملية التعليم إلا أن بعض الأنظمة التعليمية عاجزة عن الاستفادة المناسبة منها بطريقة كافية. إما لعدم توظيفها أو لوجود معوقات حالت دون الاستفادة منها واقعيا، كما لوحظ أنه رغم توفير الجامعات للمنصات التعليمية الرسمية

ودمجها ضمن أنظمة التعليم الالكتروني ورغم إمكاناتها الهائلة في التعليم والتواصل والتشارك التعليمي إلا أن كثير من الطلاب يفضلون أداء المهام عبر المنصات الغير الرسمية ومنها شبكات التواصل الاجتماعي.

الجامعة الجزائرية رغم تأخر التحاقها بهذا الركب إلا أنها وجدت نفسها مجبرة على التحول للتعليم الالكتروني مع انتشار فيروس الكورونا. وإيجاد بدائل استعجالية لتسهيل مواصلة التعليم الجامعي.« هذا ما دفع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لإنشاء (ASJP و SNDL وتبنى المستودعات الرقمية Dspace ومنصة التعليم الالكتروني موودل (Moodle) ليجد أعضاء هيئة التدريس) نفسهم مطالبين بتوفير الدروس والمحاضرات والأعمال الموجهة ومختلف المصادر الرقمية الأساسية منها والثانوية بالإضافة إلى التفاعل مع الطلبة وهذا ما أكدته مراسلة وزارة التعليم العالي رقم 288 / أ.خ.و / 2020 بتاريخ 29 فيفري 2020 والمراسلة التذكيرية رقم 416 / أ.خ.و / بتاريخ 17 مارس 2020 التي تطالب الأستاذ الجامعي اللجوء إلى التعليم عن بعد كأخذ التدابير التي يفرضها الوضع الوبائي »[1]

ومع استمرار الوضع الوبائي لجأت الجامعات الجزائرية لانتهاج نمط التعليم الهجين والذي يجمع بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد لتحقيق استمرارية التعليم وديمومته، وهذا ما نصه عليه القرار الوزاري رقم 915 المؤرخ في 11 أوت 2021 والذي يحدد الأحكام الاستثنائية المرخص بها في مجال التنظيم والتسيير البيداغوجي في ظل فترة كوفيد 19 فيما يخص وحدات التعليم الأساسية والمنهجية فإنها تدرس اعتمادا على نمط التعليم الهجين إذ يستوجب على الطلبة حضور حصص الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية وأعمال الورشات إجباريا أما الوحدات التعليمية الأفقية والمتكافئة فيمكن أن تدرس عن بعد.[2]

وجامعة عمار ثليجي بالأغواط كغيرها من الجامعات الجزائرية وجدت نفسها أمام تحدي إتاحة الدروس وإدارة المعلومات والتفاعل مع الطلبة على الأرضية الرقميةMoodle فرغم الايجابيات الكثيرة لهذا النظام، فهي كغيرها من

[1]– تيتيلة سارة. لكحل قرمية. « **واقع الاتصال العلمي لمنصات التعليم الالكتروني. الإشياعات والتحديات** » حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية. المجلد 15. العدد 02 / ديسمبر 2011، ص323.

[2]–الرقمنة تتغلغل في الجامعة وتفرض موودلوبروغرس على الطلبة والجامعة http://www.ennaharonline.com تاريخ الزيارة :2022/12/04 الساعة 11:19.

الجامعات لا تخلو من النقائض والصعوبات، وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا لمحاولة لمعرفة واقع استخدام وتفاعل الطلبة الجامعيين مع منصة التعليم الالكتروني (Moodle)

وذلك بطرح التساؤل التالي:

هل بستخدم الطلبة الجامعيين منصة التعليم الالكتروني موودل؟

ويندرج ضمن التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية

1/- على ماذا يعتمد الطلبة الجامعيين في التعليم الالكتروني ؟

2/- هل يختلف استخدام الطلبة الجامعيين لمنصة موودل حسب التخصص العلمي؟

ثانيا: الفرضيات:

بعد طرحنا للإشكالية إرتئينا اقتراح الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

يستخدم الطلبة الجامعيين منصة التعليم الالكتروني موودل .

الفرضيات الجزئية:

1)- يعتمد الطلبة الجامعيين على منصة موودل في التعليم الالكتروني.

2)- يختلف استخدام الطلبة الجامعيين لمنصة موودل حسب التخصص العلمي.

ثالثا: أهمية وأهداف الدراسة:

1- الاهمية:

تحظى هذه الدراسة بأهمية كبرى يمكن إيجازها من خلال النقاط التالية:

- تعد هذه الدراسة محاولة علمية للتعرف على الوسائل المستخدمة في التعليم الالكتروني.
- تقديم معلومات تفيد مستخدمي المنصات التعليمية الالكترونية عن ماهية المنصات ودورها في تحسين العملية التعليمية في الجامعة.

- تنمية الجانب المعرفي للطلبة في مجال تكنولوجيا التعليم ومواكبة مستجدات العصر.
- تحديد درجة استخدام التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي.
- دعم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على استخدام التعليم الالكتروني والتكنولوجيا الحديثة في التعليم وتشجيع الطالب على التعلم من خلالها بتبيين جملة المميزات والايجابيات التي يقدمها لمختلف عناصر العملية التعليمية.
- الوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام نظام التعليم الالكتروني موودل (Moodle).
- إجراء بحوث جديدة من قبل الباحثين في ضوء نتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه من اقتراحات وإمكانية لتطبيق دراسات مشابهة على عينات أخرى.

2-الاهداف: تسعى الدراسة للتوصل الى:

- دور منصات التعليم الالكتروني كبيئة تعلم تشاركية تواصلية في التعليم الجامعي.
- التعرف على الخدمات التي توفرها منصة موودل(Moodle) والدور الذي تلعبه في إنجاح عملية التعلم.
- الكشف عن عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمنصة موودل.
- معرفة مدى استخدام طلبة جامعة عمار ثليجي لمنصات التعليم الالكتروني.
- التعرف على أهمية استخدام منصة التعليم الالكتروني موودل من وجهة نظر الطلبة.
- تحديد أكثر البرامج المستخدمة في التعليم الالكتروني التي ساهمت في تعويض وتدارك التعليم الحضوري.
- تحليل وتفسير التعليم داخل المنصات التعليمية الالكترونية.

- التعرف على درجة الاستفادة والصعوبات في استخدام نظام التعليم الالكتروني مووول تبعا لمتغير التخصص.
- إثراء المكتبة بمثل هذه المواضيع الجديدة وبالتالي تحضير الطالب على دراسة كل ما هو جديد في المجال التكنولوجي.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع:

هناك أسباب ذاتية وموضوعية دفعت بنا إلى اختيار هذا الموضوع أو هذه الدراسة وهي معرفة مدى استخدام الطلبة الجامعيين لمنصات التعليم الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي واختلاف استخدامها حسب التخصص.

الأسباب الذاتية:

- الميل والرغبة في دراسة هذا الموضوع ومدى أهميته لدى الطالب الجامعي.
- الفضول العلمي والرغبة في النزول إلى الميدان لمعرفة الدور الذي تلعبه منصات التعليم الالكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي في التواصل مع الجامعة والأستاذ.

الأسباب الموضوعية:

- الانتشار الواسع للرقمنة أو مدى إقبال الطلبة على استخدامها في الجامعة إذ تعتبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي من المواضيع الراهنة لما لها من أهمية من حيث الاستخدام والتواصل بين الطالب والجامعة والأستاذ (محاضرات – البحوث – الامتحانات – النقاط ...).
- الأهمية الكبيرة التي تكتسبها المنصات الرقمية التعليمية بشكل خاص وجميع أشكال التعليم عن بعد.
- قلة الدراسات التي تناولت مدى أهمية استخدام أو معرفة مدى استخدام المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة للطالب الجامعي وهذا حسب التخصص.
- يستعمل كل شخص الميديا بطريقة مختلفة لإشباع حاجاته المتنوعة .

- يمتلك أفراد الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.

خامسا: تحديد المفاهيم:

1/- الطالب الجامعي:

لغة: طالب مطالب وطلابا، والمفعول مطالب. طالب الشيء: سأل بإلحاح ما يعتبره حقا له، طالبه بنصيحة، طلب منه أن يمنحه نصيبه.[1]

التعريف الاصطلاحي: عرف بأنه من أنهى المرحلة الثانوية بنجاح ثم التحق بالجامعة وبدأ احتكاكه بالمناخ الجامعي[2].عرفه محمد إبراهيم بأنه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية ويأتي إلى الجامعة حاملا معه جملة من القيم وتوجيهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى والجامعة من المفروض أن تحضره إلى الحياة الأخرى.[3]

التعريف الإجرائي: هو كل طالب مؤهل علميا بالالتحاق بالجامعة أو معهد عالي، حيث يزاول تكوينا في تخصص ما للحصول على شهادة قد تكون شهادة ليسانس أو ماجستير أو دكتوراه أو غيرها.

2/- الجامعة:

تمثل الجامعة مجتمعا علميا يهتم بالبحث عن الحقيقة، وظائفها الأساسية تتمثل في التعلم والبحث العلمي وخدمة المجتمع الذي يحيط بها.[4]

التعريف الاصطلاحي: تعرف الجامعة بأنها مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم نشر المعارف وإعدادها وتطويرها وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد.[5]

---

[1]- مسعود جبران، **الرائد معجم الفبائي في اللغة العربية والإعلام**، دار العلم للملايين. بيروت. لبنان 2003. ص 159

[2]- مختار عبد الجواد السيد. **قضايا المجتمع العربي في عصر المعلومات**. دار الفكر العربي. مصر. 2002 ص 162

[3]-محمد إبراهيم، **دور التربية في مستقبل الوطن العربي**. دار مجدلاوي. عمان. 2003. ص 223.222

[4]-بوملح أحمد. **أزمات التعليم العالي مجلة الفكر العربي**، بيروت، 1949. ص 21

[5]- وليد خليفة محمد. **المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية**، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية الجزائر. 1989. ص 117

التعريف الإجرائي: هي مؤسسة التعليم العالي تضم العديد من الكليات والمعاهد وتقدم برامج تعليمية مختلفة في شتى التخصصات النظرية والعلمية.

3/- التعليم الالكتروني:

التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والانترنت وتمكن الطلبة المتمدرسين من الوصول إلى مصادر التعليم في أي وقت ومن أي مكان.[1]

التعريف الاصطلاحي: يقصد بالتعليم الالكتروني استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تعتمد أساسا على المهارات اللازمة للتعامل مع شبكة المعلومات الدوليةInternet للتفاعل بين الطلاب والأساتذة الكترونيا دون القيد بحدود الزمان والمكان.[2]

التعريف الإجرائي: أسلوب تعليمي يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية للمعلومات ووسائطها المعتمدة مثل الأقراص المدمجة، والبرمجيات التعليمية والبريد الالكتروني وساحات الحوار والنقاش.

4/- منصات التعليم الالكتروني:

التعريف الاصطلاحي: هي بيئة تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي وتمكن المدرس من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة العلمية والاتصال بين المدرسين ومن أشهرها Moodleوتعني بالدروس الجماعية الالكترونية المفتوحة المصدر.[3]

التعريف الإجرائي: منصة التعليم الالكتروني: هي بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية تفاعلية تجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية والاتصال بالمتعلمين من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الالكترونية وتوزيع

[1]- أحمد العويد. محمد الحامد، **التعليم الالكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض**. ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الالكتروني. مدارس الملك فيصل بالرياض متوفر على الموقع http/www.jeddahedu.gov.saتاريخ الإطلاع 2022/11/22

[2]-Said Ahmed Benraouane. Guide partiquede e. learining. Paris. 2011. P4

[3]-تيتيلة سارة. لكحل قرمية. مرجع السابق، ص328.

الأدوار وتقييم الطلاب وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب، والطلاب أنفسهم ومشاركة المحتوى العلمي.

5/- منصة موودل:

التعريف الإجرائي: هي اختصار Modular object oriented Dynamic learning و تعني بيئة تعليمية ديناميكية موضوعية التوجيه ومعيارية من أكثر أنظمة إدارة التعلم استخداما وأوسعها انتشارا وهو نظام مفتوح المصدر فهو أداة لتصميم مواقع ويب ديناميكية ويمتاز بواجهة متعددة اللغات وهو من أكثر منصات العمل تحقيقا لفكرة التكامل بين المرارد البشرية ونظم المعلومات.

6/- وسائط التواصل الاجتماعي:

هي مواقع تكنولوجية فعالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية لمستخدميها بهدف الحصول على المعلومة والاتصال والتواصل بين مجموعة من المعارف والأصدقاء وهي تقوم على المستخدمين بالدرجة الأولى من خلال الاتصال والقدرة أيضا على التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وهي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم.[1]

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من المواقع الاجتماعية على شبكة الانترنت يستخدمها الناس لأغراض متعددة، ومن أهم هذه المواقع اليوتيوب، الفيسبوك، البريد الالكتروني، التويتر، الواتساب.

سادسا: المقاربة السوسيولوجية:

تهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال الأربعينيات من القرن العشرين الميلادي أدى إدراك العواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، على بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لوسائل الإعلام ومضمون مفصل من وسائل الإعلام

[1]- علي عثمان فاطمة. الزيود نايف محمد. **أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والآباء.** مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد 154. الجزء الثاني 2013.

ويعتبر «ويرنرتانكرد» إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام وقد بدأ منذ الثلاثينات، حيث أجريت دراسات عديدة تهدف للتعرف على أساس استخدام الناس لوسائل الإعلام والنتائج التي تترتب على ذلك للرأي العام ومن خلال الحرب العالمية الثانية، أصبح هناك كم وفير من المعلومات حول استخدامات وسائل الإعلام والإشباعات المتحققة واستمرار الاهتمام بذلك في فترة الأربعينات في أعمال لازار سافليد–ستاتون–بيرلسون ويعتبر إلياهوكاتز أول من وضع اللبنة الأولى في بناء مدخل الاستخدامات والإشباعات عند كتابة مقالا. في إطار نموذج التأثيرات المتوسطة لوسائل الاتصال، ولقد جاء مقال إلياهوكاتز كرد على مقال «لبيرلسون» حيث ادعى فيه أن البحث في مجال الإعلام قد مات تماما ولا فائدة من دراسته إلا أن كاتز أشار إلى أن الذي مات هو دراسة الإعلام كرسالة إقناعية، وأشار على أن بحوث الإعلام حتى تلك الفترة كانت تهدف لمعرفة التأثيرات الإقناعية.

حاولت نظرية الاستخدامات والإشباعات أن تفهم الدوافع التي تحث المستخدمين على استخدام الشبكات الاجتماعية المختلفة والإشباعات المحققة من هذا الاستخدام في ظل التحول الكبير الذي تعيشه البيئة الإعلامية الرقمية يتجدد السؤال الذي طرح منذ حوالي عقدين من الزمن، هل أن النظريات التي أطرت التفكير في الميديا التقليدية وقدمت الكثير من المعارف العلمية التي أسهمت في تأسيس علوم الإعلام والاتصال والسؤال المطروح هو هل لا تزال نظرية الاستخدامات والإشباعات ملائمة وصالحة ومناسبة لدراسة الميديا في المجتمع الرقمي؟ إنه السؤال الذي طرحه الباحث البريطاني توماس روجيرو Roggiero Thomas في عام 2000، ولأجل هذا الغرض سنتوقف قليلا عند السياق التاريخي الذي ظهرت فيه نظرية الاستخدامات والإشباعات والإضافات التي قدمتها لعلوم الإعلام والاتصال مقارنة بنظريات الإعلام التي سبقتها في الوجود والانشغالات العلمية التي عبرت عنها في دراسة مواقع الشبكات الاجتماعية وتطبيقات هذه النظرية في البحوث الإعلامية العربية التي تناولت ما أصبح يعرف بالميديا الجديدة سواء كعدة تقنية أو ممارسة.

- يستنتج من هذه النظرية أن غاية الإعلام الوحيدة تكمن في سد حاجات الجمهور وتحقيق إشباعاته، ولها دور في صياغة هذه الحاجات وتوجيه الاهتمامات والانشغالات وفي صقل الذوق إن

نظرية الاستخدامات والإشباعات تعيد وسائل الإعلام المختلفة عن مسار تنظيم السلطة الاقتصادية والسياسية في المجتمع وتعيدها عن الاستراتيجيات الاتصالية التي تنفذها المؤسسات المختلفة.

أهداف نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

- الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
- الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- الفهم العميق من خلال النتائج التي يتم التواصل إليها.
- الكشف عن الإشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد إلى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل الاتصال و الإشباعات المختلفة من وراء هذه الاستخدامات.
- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدامات وأنماط التعرض لوسائل الاتصال والإشباعات الناتجة عن ذلك.[1]

إسقاط النظرية: الجمهور في نظرية الاستخدامات و الإشباعات يسعى إلى تحقيق إشباعها ورغباته عن طريق وسائل الإعلام ويختار ما يتناسب مع تحقيقه لهذه الأهداف والفرد يقبل عليها بدافع منه لتلبية الوسيلة لاحتياجاته وعرضها لمضامين تتوافق مع احتياجاته التقنية وظروفه من خلالها سيكون فهمه للمضامين التي يرغب بها فهما عميقا والنظرية تكشف مدى استخدام الأفراد للوسائل وإشباعها للأنماط ومن هنا سنتناول في بحثنا هذا استخدامات الطلبة الجامعيين لمنصات التعليم الالكترونية وستتعرف على مدى استخدام الطالب لهذه الوسيلة (منصة موودل) وأوقات استخدامها من أجل إشباع احتياجاته والأوقات التي يستخدمها فيها والدوافع التي يستخدم فيها هذا النوع من التعليم الالكتروني لإشباع رغباته وتحقيق أهدافه.

الحتمية التكنولوجية:

[1]– محسن جلوب جبر الكناني – **الإعلام الفضائي والجنس**، دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان ،الاردن،2017، ص 200 .

ترجع أصول هذه النظرية إلى أعمال كل من «هارلودإنيس، ومارشال ماكلوهان» اللذان أعطيا في أعمالهما دورا رئيسيا للوسائل في عملية الاتصال، بل وحتى في تنظيم المجتمع برمته.[1]

وقد عرض مارشال ماكلوهان صاحب هذه النظرية أفكار نظريته عام 1962م في كتابه مجرة جوتنبرغ (نشوء الإنسان الطباعي) حيث قسم التاريخ الإنساني إلى أربع مراحل كالتالي:

- مرحلة طفولة البشرية: وهي فترة ما قبل الحضارة أي عصر المجتمع القبلي الذي كان يعتمد على الاتصال الشفهي.
- أما المرحلة الثانية فهي عهد الشباب الأول للبشرية وهي فترة الانتقال إلى عصر الكتابة والتدوين ثم مرحلة عهد الشباب الثاني للبشرية: وهي الفترة التي بدأت باختراع جوتنبرغ للحروف الطباعة المعدنية المتحركة.
- وأخيرا عهد الشباب الثالث: وهي فترة بدأت بظهور التقنيات الالكترونية وبالذات مع ظهور التلفزيون ومن خلال المراحل الأربع يفسر ماكلوهان مجمل تاريخ البشرية من خلال تطور وسائل الاتصال.

حيث يرى أن البشرية ما هي إلا حتمية تكنولوجية تدفعنا بالقوة نحو المستقبل ففي الحقبة الأولى من تاريخ البشرية (حقبة الأمية) استخدم البشر كل حواسهم بالتساوي للاتصال ببعضهم البعض (اللمس– البصر– السمع– الشم) وبالتالي لم يكن هناك تسلسل أو أولوية بين حواسنا، مما أدى إلى أن تستوعب البشرية التجربة الكلية للبيئة التي تعيش فيها والتي أصبحت مجرد قرية كونية تحكمها ثقافة قبلية.

أما في الحقبة الثانية فقد تجاوزت البشرية (مرحلة الأمية) وانتقلت إلى مرحلة الاتصال عن طريق الرموز من خلال اختراع الكتابة التصورية وتطورها إلى الكتابة الأبجدية الألف بائية وقد أدى وجود الحروف الهجائية إلى حدوث خلل في نظام الإدراك الحسي عند الإنسان والذي ينبع من الطبيعة البصرية التي أضافتها الحروف على الاتصال

[1]– بشير العلاق، **نظريات الاتصال مدخل متكامل**، دار اليازوري للنشر والتوزيع عمان – الأردن .ص 74.

الإنساني، حيث أصبح الاتصال الإنساني يقوم على أساس سطور وخطوط ذات بعد واحد. مما أدى إلى أن يتسم تفكير الإنسان بالسيطرة أو الخطية.

أما في الحقبة الثالثة حقبة اختراع الحروف الطباعة المعدنية المتحركة فقد إزداد تقييد الإنسان بالطبعة البصرية التي أضفتها السطور الطباعية على تفكيره انطلاقا من الانتشار الواسع لهذه التكنولوجيا الجديدة.

أما الحقبة الالكترونية فقد دفعت الجنس البشري إلى عمليات اتصال عديدة وجديدة حيث قامت الوسائل الجديدة مثل الراديو والتلفزيون والكمبيوتر بربط الدول والثقافات بشكل عريزي وفوري.[1]

ويحسب ماكلوهان هناك أسلوبين للنظر إلى الوسائل التكنولوجية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال

- أنها وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعلم.
- أو أنها جزءا من سلسلة التطور التكنولوجي.[2]

إسقاط النظرية:

بما أن النظرية ترى أن الوسائل التكنولوجية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعليم فهنا نرى أن منصة موودل وسيلة من وسائل التعليم الالكتروني وأنها جزء من التطور التكنولوجي الحاصل وحتمية تكنولوجية وهذا ما فرضه التطور التكنولوجي والرقمي على الجامعة مما يساهم ويساعد على مواكبة التطور الحاصل في مجال التكنولوجيا والبحث العلمي.

سابعا: الدراسات السابقة:

الدراسات الأجنبية:

- **دراسة Saha 2020:** هدفت الدراسة إلى التعرف على معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا كوفيد 19 على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس فقد نشأ في وهان الصينية وقد انتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم، واتخذت الجامعات تدابير مكثفة لحماية جميع الطلاب والموظفين من شديد العدوى واعتمدت

[1]– محمد محفوظ تكنولوجيا الاتصال– **دراسة في الابعاد النظرية والعملية لتكنولوجيا الاتصال**. دار المعرفة الجامعية– الإسكندرية مصر 2005– ص 48.

[2]– منال هلال المزاهرة، **تكنولوجيا الاتصال والمعلومات**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن 1435هـ – 2014 صفحة 77.

الدراسة على االدراسة الوصفية طبقت على الطلاب والموظفين وهيئة التدريس، أشار في نتائج الدراسة إلى أنه على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء إنتشار فيروس كورونا ويجب أن يتلقى الطلاب والموظفين على رأس الأولويات على أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بتكنولوجيا التعليم الالكتروني بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعليم عن بعد فعالا.

الدراسات العربية:

- **دراسة المحمادي 2018 :**مدى التحديات التي تواجه الطالب بجامعة الملك عبد العزيز من استخدام نظام التعليم عن بعد.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استفادة الطالب الجامعي من استخدام نظام التعليم عن بعد والتحديات التي تواجهه بجامعة الملك عبد العزيز واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من (570) طالبا وطالبة و(115) عضوا بهيئة التدريس.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن متوسط العام لدرجة التحديات التي يواجهها الطلبة في استخدام نظام التعليم عن بعد.

- دراسة فايزة أحمد الحسيني مجاهد 2020 الموسومة بالتعليم الالكتروني في زمن كورونا حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية المصرية وقت أزمة جائحة كورونا ودور هذا الأخير في تحسين المستوى التعليمي للطلاب وكذا عرض مجموعة من خبرات الدول الأجنبية في التعليم الالكتروني وسبل الاستفادة منها في التعليم المصري.

الدراسات الجزائرية:

1. **دراسةأ.د بن عيشي عمار– أ.د بن عيشي بشير، د.تقرارت يزيد:**هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني موودل (Moodle) في ظل جائحة كوفيد وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من جهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة.

حددت مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي التالي: ما واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني الموودل وأثره في اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة جامعة بسكرة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أهمية استخدام منصة التعليم الالكتروني موودل من وجهة نظر الطلبة؟
- ما اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني موودل؟

فرضيات الدراسة:

- لاستخدام منصة التعليم الالكتروني موودل أهمية من وجهة نظر طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة.
- هناك اتجاهات إيجابية لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني موودل في تعلمهم.

المنهج المستخدم: استخدم الباحثات المنهج الوصفي في الجانب النظري وفي الجانب الميداني اعتمد على دراسة تحليلية استطلاعية.

نتائج الدراسة:

- بينت نتائج الدراسة السابقة أن التعليم الالكتروني هو مظهر من مظاهر التطور المعلوماتي والناتج عن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية.
- بينت نتائج الدراسة أن التعليم الالكتروني هو وسيلة من وسائل تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور التفاعل وتنمية المهارات وذلك باستخدام أحدث الطرق والأساليب.
- لاستخدام منصة التعليم الالكتروني موودل أهمية من وجهة نظر طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة يساهم استخدام منصة التعليم الالكتروني موودل في إيصال المعلومات سريعا بأقل وقت وجهد.
- إن استخدام منصة التعليم الالكتروني يسهل تواصل الطالب مع الأستاذ في أي وقت.

- هناك اتجاهات إيجابية لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني.

2. **دراسة قاسمي عبد الكريم و فريتيح فاطمة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

حددت مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي التالي: ما هي اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا؟

التساؤلات الفرعية:

- ما هو واقع استخدام الطلبة للمنصات التعليمية الالكترونية؟
- ما الإشباعات التي حققها الطالب الجامعي من وراء استخدامه للمنصات الالكترونية التعليمية في ظل جائحة كورونا؟
- ما مدى رضا الطلبة الجامعيين عن العملية التعليمية الالكترونية؟
- ما هي الصعوبات التي تواجه الطلبة خلال استخدامهم لمختلف المنصات الالكترونية التعليمية؟

الفرضيات:

- واقع استخدام الطلبة للمنصات التعليمية الالكترونية.
- الإشباعات التي حققها الطالب الجامعي من وراء استخدامه للمنصات الالكترونية التعليمية في ظل جائحة كورونا.
- مدى رضا الطلبة الجامعيين عن العملية التعليمية الالكترونية.
- الصعوبات التي تواجه الطلبة خلال استخدامهم لمختلف المنصات التعليمية.

منهج الدراسة: المنهج المسحي الذي يعتبر من أفضل المناهج البحثية في حالة الرغبة في الحصول على بيانات أولية حديثة وينقسم إلى:

المسح الوصفي: الذي يتجه إلى وصف الظاهرة التي ندرسها كما هي أي في ظل الظروف التي تتواجه فيها.

المسح التحليلي: ويعمل على التعرف على العلاقة الإرتباطية مما يساعد في التواصل إلى نتائج تفسيرية.

نتائج الدراسة:

- بينت الدراسة أن نسبة الإناث في استخدام منصات التعليم الالكتروني أكبر من نسبة الذكور.
- توصلت الدراسة إلى أن أغلب أفراد عينة الدراسة يتراوح سنهم من 29.27 سنة.
- 76% من أفراد عينة الدراسة طلبة الماستر اتصال وعلاقات عامة هم أكثر استخداما للمنصات الالكترونية.
- جميع أفراد عينة الدراسة يفضلون منصة موودل من بين أكثر المنصات الالكترونية تفضيلا.
- أغلب عينة الدراسة يستخدمون منصة موودل في فترة الامتحانات.

3. **دراسة دحماني فاطمة:** و التي هدفت إلى معرفة استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الالكترونية موودل و الإشباعات المتحققة منها دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

حددت الإشكالية بالتساؤل التالي: ما مدى استخدام الجامعيين للمنصات التعليمية الالكترونية موودل(Moodle) والإشباعات المتحققة؟

والتساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي دوافع استخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات التعليمية موودل؟
- ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات التعليمية الالكترونية موودل؟

- ما هي الإشباعات المحققة لدى الطلبة الجامعيين من استخدام المنصات التعليمية الالكترونية موودل؟

فرضيات الدراسة: عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات التعليمية الالكترونية موودل.

- دوافع استخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات التعليمية موودل.
- الإشباعات المحققة لدى الطلبة الجامعيين من استخدام المنصات التعليمية الالكترونية موودل.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة:

بالاستناد إلى مدخل الاستخدامات و الإشباعات الذي يشير إلى أن الجمهور فعال ونشط وإيجابي ويشارك بفعالية في العملية الاتصالية في تحقيق الأهداف المخطط لها مسبقا، وهذا ما نصبوا إليه من خلال دراستنا استخدام المبحوثين للمنصات التعليمية الالكترونية موودل.

بينت الدراسة أن نسبة الإناث في استخدام المنصات التعليمية الالكترونيةأكبر من الذكور.

- توصلت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة يتراوح سنهم من (18 – 23)
- أظهرت نتائج الدراسة أن الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التوجه نحو استخدام المنصات التعليمية الالكترونية موودل بالجامعة هي مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير التعليم.

4. **دراسة آسيا بوكاكرة:** والتي هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في التعليم عن بعد (منصة موودل نموذجا) في ظل جائحة كورونا بجامعة أم البواقي.

حددت المشكلة بالتساؤل التالي: ما هي الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة أم البواقي في استخدام نظام التعليم عن بعد (منصة موودل نموذجا) في ظل جائحة كورونا؟

الأسئلة الفرعية:

- ما الصعوبات المعرفية التي تواجه طلبة جامعة العربي بن مهيدي في نظام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا؟
- ما هي صعوبات المنهاج الدراسي التي تواجه طلبة جامعة العربي بن مهيدي في نظام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا؟
- ما هي الصعوبات النفسية التي تواجه طلبة جامعة العربي بن مهيدي في نظام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة العربي بن مهيدي في نظام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا وفق المتغيرات (الجنس– المستوى الدراسي)؟

الفرضيات:

- يواجه طلبة جامعة العربي بن مهيدي صعوبات معرفية في التعليم عن بعد (منصة موودل) في ظل جائحة كورونا.
- يواجه طلبة جامعة العربي بن مهيدي صعوبات تقنية في التعليم عن بعد (منصة موودل) في ظل جائحة كورونا.
- يواجه طلبة جامعة العربي بن مهيدي صعوبات نفسية في التعليم عن بعد (منصة موودل) في ظل جائحة كورونا.
- يواجه طلبة جامعة العربي بن مهيدي صعوبات متعلقة بالمنهج في التعليم عن بعد (منصة موودل) في ظل جائحة كورونا.

المنهج: المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة: من خلال ما تم عرضه في هذه الدراسة السابقة التي هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي واجهت طلبة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي في استخدام التعليم عن بعد (منصة موودل) في ظل جائحة

كورونا بأبعادها الأربعة (المعرفية، المنهاج الدراسي، التقنية، النفسية) وذلك من خلال اختيار صحة الفرضية العامة التي تنص: يواجه طلبة جامعة العربي صعوبات (معرفية متعلقة بالمنهج، نفسية، تقنية) في التعليم عن بعد (منصة موودل) في ظل أزمة كورونا.

- أكدت أن طلبة جامعة بن مهيدي يواجهون صعوبات في استخدام نظام التعليم عن بعد (منصة موودل) في ظل جائحة كورونا، كما بينت نتائج الدراسة أن طلبة جامعة العربي بن مهيدي واجهوا صعوبات معرفية في نظام التعليم عن بعد.

التعقيب:

تعقيبا على جملة الدراسات السابقة تبين أن هذه الدراسات قد تعددت واختلفت اختلافا فالأهداف التي سعت إلى تحقيقها واختلاف البيئات التي تمت فيها الدراسات.

فمن هذه الدراسات ما تناول واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا **دراسة بن عيشي عمار 2019– 2020** –دراسة **دحماني فاطمة 2019 – 2020** كما تطرقت دراسات أخرى إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا **دراسة قاسمي عبد الكريم 2021**

دراسة **آسيا بوكاكرة** التي هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في التعليم عن بعد.

أما فيما يخص التحديات التي تواجه الطالب الجامعي فكانت هذه الدراسة بجامعة **الملك عبد العزيز** دراسة **المحمادي 2018** وهدفت إلى التعرف على درجة استفادة الطالب الجامعي من استخدام التعليم عن بعد.

و دراسة **فايزة أحمد الحسيني مجاهد 2020** والتي هدفت إلى التعرف على واقع التعليم الالكتروني في زمن كورونا في المؤسسات التعليمية المصرية.

أما فيما يخص معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب كورونا على التعليم وصحة الطالب فكانت **دراسة Saha 2020.**

نلاحظ أن أغلب الدراسات تشابهت في استخدام المنهج و هو المنهج **الوصفي** .

أما فيما يخص أدوات جمع البيانات فقد اختلفت وهذا راجع إلى أهداف الدراسة والبيئة فهناك من استخدم **الاستبيان – المقابلة** أما دراستنا الحالية فقد اعتمدنا على الاستبيان لمعرفة استخدامات الطلبة لمنصات التعليم الالكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي حسب التخصص والمستوى التعليمي الجامعي.

أما فيما يخص جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة فلقد ساعدتنا كثيرا في تحديد بناء الإطار النظري، وأيضا تحديد المنهج المناسب والأدوات المناسبة وتسهيل عملية البحث عن المراجع بالرجوع إلى مصادرها كما سيتم الاستفادة من نتائجها في تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

ثامنا: صعوبات الدراسة

تعترض أي باحث مجموعة من الصعوبات عند القيام ببحث علمي ومن بين الصعوبات التي واجهناها عند قيام بهذه الدراسة:

- قلة الكتب التي تناولت موضوع منصة "موودل"
- صعوبة التواصل مع الطلبة من أجل ملئ الاستبيان خاصة طلبة سنة ثانية ماستر
- إجابات المبحوثين في الاستبيان نلتمس فيها التهرب
- امتناع بعض الطلبة من الإجابة عن الاستبيان والتخوف من الإدلاء بالمعلومات
- عدم جدية مبحوثين في الإجابة عن الاستبيان .

الفصل الثاني

الطالب الجامعي والتعليم الالكتروني

الفصل الثاني: الطالب الجامعي والتعليم الالكتروني

تمهيد

أولا: الطالب الجامعي

1. مفهوم الطالب الجامعي
2. أساليب تطوير مقترحة لتنمية السمات العلمية في طالب الجامعة
3. مشكلات الطالب الجامعي
4. التكيف الأكاديمي للطالب الجامعي
5. الوسائط الالكترونية التي يستخدمها الطالب الجامعي في التعليم الالكتروني

ثانيا: التعليم الالكتروني

1. ماهية التعليم الالكتروني
2. أهداف التعليم الالكتروني و أشكاله
3. ايجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني
4. مقومات نجاح الجامعة الالكترونية في الجزائر وصعوبات تطبيقه
5. مقارنة بين بيئة التعليم التقليدي وبيئة التعليم الالكتروني

ملخص الفصل

تمهيد:

يعد التعليم الجامعي أو التعليم العالي أحد الدوافع الأساسية والمهمة لتطوير وتنمية البلاد والدعامة الأساسية والمرتكز الرئيسي لتكوين الأطر العلمية والفكرية فالمؤسسة الجامعية تساهم في تكوين الفرد والمجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل ويعد التعليم الالكتروني من أهم التقنيات الالكترونية التي اهتمت بها الجامعة، إذ تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي يمر بها الطالب الجامعي بسبب ما تضيفه من فرص النمو الشخصي والتعليم الأكاديمي وما تضيفه من أساليب لتطوير السمات العلمية لدى الطالب الجامعي. ومن هنا سنتطرق في هذا الفصل إلى التعريف بالطالب الجامعي والمشكلات التي تواجهه مرورا بأساليب تطوير السمات العلمية لديه وإضافة إلى التعريف الالكتروني إيجابياته وسلبياته ومقومات نجاح الجامعة الالكترونية وأخيرا مقارنة بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي.

أولا: الطالب الجامعي

1/. مفهوم الطالب الجامعي: هو الشخص الذي ينتقل من المرحلة الثانوية إلى مؤسسات التعليم العالي ومن خلال مراحل تعليمية يكون ويطور شخصيته من كافة الجوانب سواء الروحية الاجتماعية العقلية أو المعرفية ليتحمل المهام والوظائف التي تعده الجامعة لها بكل كفاية ومقدرة ومسؤولية[1] ويعرف الطالب الجامعي على أنه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملا معه جملة قيم وتوجيهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى، والجامعة من المفروض تحضره للحياة العليا.[2]

2/. أساليب تطوير مقترحة لتنمية السمات العلمية في طالب الجامعة:

- الإكثار من المناقشات في قاعة الدراسة وتصويب آراء الطالب.
- عرض الدروس على شكل مشكلات تتحدى ذكاء الطالب.

[1]– محمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع**. الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة ، بدون طبعة 1997 صفحة 67.

[2]– عبدو أحمد ، **الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس وعلاقته بإنتاجيتهم العلمية في جامعة عدن**، رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة عدن اليمن 2002 .ص 222-223

- إدخال مادة مناهج البحث العلمي ضمن المقررات الدراسية لكل طالب.
- تكليف الطلاب بإعداد التجارب والبحوث والمقالات والمطالعات والمشاريع.
- توفير المراجع العلمية الحديثة.
- تدعيم المعامل والمختبرات بالمعدات اللازمة.
- توفير الأعداد الكافية من أعضاء هيئة التدريس في التخصصات المختلفة.
- عقد الندوات والمؤتمرات العلمية وإشراك الطلاب.
- ضرورة اعتماد الطالب على أكثر من مرجع واحد يعنيه آلي مادة دراسية يدرسها.
- تشجيع الطلاب على التعبير على آرائهم ووجهة نظرهم واحترام هذه الآراء.
- التركيز على التعليم عن طريق الجهد الذاتي للطالب الجامعي.
- تحديد عدد الطلاب الذين تقبلهم الجامعة بقصد التدقيق في اختيار أصحاب الاستعدادات المناسبة للتخصصات المختلفة.[1]

3/. مشكلات الطالب الجامعي:

3-1 المشاكل الدراسية: وترتبط بالدراسة والتحصيل الدراسي من أهمها الضعف التحصيلي وانخفاض المعدل الدراسي والامتحانات وأساليب التقييم مع أن الطلبة الذين يلتحقون بالجامعة هم في معظم الحالات من أفضل طلبة المدارس الثانوية من حيث التحصيل لكن كثيرا منهم يواجهون مشكلات الدراسة في الجامعة ونستنتجها من وجود فروق هامة بين الدراسة في الثانوية والدراسة في الجامعة وتتمثل في طريقة التعليم التي تعتمد على درجة كبيرة من المهارات والتحليل والتركيب والتطبيق على عكس الاستذكار والحفظ وكذا اعتماد الطالب على ذاته بدلا من المدارس كما تتطلب الدراسة الجامعية قراءة كمية أكبر من المادة والرجوع إلى مصادر متعددة بخلاف الكتاب المنهجي عكس الثانوية التي تعتمد على مادة تعليمية متضمنة كتاب مقرر.

[1]– سعيد جاسم الأسدي . **فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي**، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان، ، 2014، ص178 .

3-2 المشاكل الصحية: ترتبط بصحة الطالب مثل: سرعة التعب، ضعف البصر والسمع، السمنة المفرطة، الصداع، فقدان الشهية، أمراض الجهاز التنفسي والمزمنة، اضطرابات المعدة، الإعاقة الحركية، والكثير من المشكلات هي نوع الاضطرابات النفسية الجسدية (الصحية)، حيث تلاحظ في فترات الامتحان بسبب زيادة مستوى القلق والضغوطات التي يتعرض لها الطلبة.

3-3 المشاكل الانفعالية: وتظهر لدى بعض الطلبة مشاعر القلق، الاكتئاب الحزن والحساسية الزائدة والغضب لأسباب بسيطة والشعور بالخجل.

4/. التكيف الأكاديمي للطالب الجامعي: يقصد بعملية التكيف بصورة عامة عملية التفاعل بين الفرد وما لديه من إمكانيات وحاجات من جهة وبين البيئة وما فيها من خصائص ومتطلبات من جهة ثانية، ويكون الناتج النهائي لهذه العملية من التكيف الحسن أو التكيف السيئ ويظهر التكيف السيئ ويظهر التكيف الحسن في شعور الطالب بالرضا والارتياح اتجاه دوره كطالب في الجامعة، كما ينعكس التكيف الحسن في النتائج التي يحصل عليها الطالب وفي مستوى نجاحه، أما التكيف السيئ للطالب فيظهر في شعوره بعدم الرضا عن دوره كطالب في الجامعة الذي يبدو على شكل تدهور في الأداء التحصلي وفي نتائج الطالب الدراسية ويتأثر التكيف الأكاديمي بعوامل متعددة مثل: جنس الطالب، حاجته الشخصية، الاجتماعية وخبرات طفولته وقدراته العقلية والتحصلية ومهاراته الدراسية واتجاهاته نحو الدراسة وظروفه الجسمية والصحية كما يتأثر بظروف الأسرة التي ينتمي إليها الطالب ويتأثر أيضا بمفهوم الذات لديه ومدى تقبله لذاته ومستوى طموحه وآماله في المستقبل ويتضمن التكيف الأكاديمي للطالب الأبعاد التالية:

التكيف مع البرنامج الدراسي/ وضح الأهداف الدراسية/ القدرة على تنظيم الوقت واستخدامه/ كفاية المهارات والعادات الدراسية/ الصحة النفسية والثقة بالنفس.[1]

[1]- محمود السمرة. **الجامعة ومشكلات العصر**. وزارة التراث القومي والثقافة، عمان، بدون صفحة 1993 ص15-16 .

5/. الوسائط الالكترونية التي يستخدمها الطالب الجامعي في التعليم الالكتروني:

- **الفيسبوك:**

ترجع فكرة نشأة موقع الفيسبوك إلى صاحبه مارك روكيريرج حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الانترنت ليجمع زملائه في الجامعة. جامعة هارد فورد الأمريكية ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم و آرائهم ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يجتذب الإعلانات أو موقع يهتم بنشر الأخبار، وفي عام 2004 أطلق مارك الفيسبوك وكان في البداية عبارة عن شبكة تواصل اجتماعي بين الأصدقاء في جامعة هارد فورد حيث اكتسب شعبية واسعة بينهم الأمر الذي شجع مارك على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية واستمر موقع فيسبوك قاصرا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين ثم قرر مارك أن يخطو خطوة أخرى للأمام، وهي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع إذ ارتفع من 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر من عام 2006 إلى أكثر من 40 مليون في بداية عام 2008 أما التسمية فيسبوكFacebookفمرجعها ينسب إلى اسم الدليل الذي تسلمه بعض الجامعات الأمريكية لطلابنا المستخدمين.[1]

- **البريد الالكتروني:**

البريد الالكتروني هو أكبر خدمات الانترنت انتشارا واستخداما ولم ينافسه بعد ذلك سوى استخدام شبكة ويب ببرامج استعراضها التي احتوى أيضا على البريد الالكتروني، حيث يستطيع مستخدم الانترنت إرسال واستقبال الخطابات الكترونيا من وإلى شخص آخر متصل بالانترنت، وليس الخطابات الشخصية فقط لكن أي شيء يتم تخزينه في ملف نص ويشمل ذلك برامج الحاسب، الإعلانات المجلات الالكترونية وهكذا ويمثل نظام البريد الالكتروني وفي العمود

[1]– محمد المنصور، **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية**، رسالة ماجستير غير منشورة الأكاديمية العربية المفتوحة .الدنمارك،2012، ص 86-87.

الفقري والدافع الأساسي لإنشاء الانترنت ويمكن البريد الالكتروني الفرد من إرسال واستقبال الرسائل الالكترونية من وإلى جميع المشتركين عبر العالم.[1]

- **اليوتيوب You Tube:**

هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة والذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصا في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت ووقعت في أنحاء مختلفة من العالم منها الكوارث الطبيعية والتحركات والانتفاضات الجماهيرية والثورات الشعبية.[2]

- **منصة موودلMoodle**

(Modulor Object Oriented Dynamic Learning Environment)

بيئة التعلم الديناميكية الموجهة نحو الكائنات المعيارية، وقد صممت هذه المنصة على أسس تعليمية وليست هندسية أو تقنية لمساعدة المعلمين على توفير بيئة تعليمية الكترونية وهي فكرة وتطوير المهندسي والمربي وتستعمل حاليا من قبل عديد الجامعات التعليمية العالمية، والتي من بينها الجزائر، وتعد منصة موودل واحدة من منصات التعلم مفتوحة المصدر الأكثر والأسهل استخداما عبر الانترنت والتي تسمح بإنشاء موقع ويب للدورة التدريبية، وهي مضمونة حيث لا يمكن الوصول إليها إلا من قبل الطلبة المسجلين فقط، تسمح هذه المنصة بتبادل المعلومات بين المستخدمين المتناثرين جغرافيا، وذلك بفضل آليات الاتصال المتزامنة (الدردشة) وغير المتزامنة (منتديات المناقشة) من وجهة نظر وظيفية لديها وظائف قابلة للتكوين بسهولة مما يسمح بإنشاء عمليات تقييم الطلبة (الاختبارات، الاختيارات والاستطلاعات عبر الانترنت) بالإضافة إلى إدارة مهامهم باستخدام جدولهم الزمني إضافة إلى تقديم مجموعة متنوعة من الأدوات التكميلية لدعم عملية التعليم والتعلم.[3]

- **التطبيق السحري googleclassroom**

---

[1]– محمد سيد فهمي، **تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، مصر–2006 ص 326 .

[2]– محي الدين إسماعيل محمد الديهي، **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين**، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية 2005. ص 471 .

[3]–Carolina Costaa. Andothet (2012) – the use of Moodle e – learning plat form: a study in a portuguese University, p: 334, conference on Entrerise information systems https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S221201731004689

فهم الدروس، وإتمام الواجبات، ومراجعتها وتقييمها، كل هذه المهام التي يحتاج المعلم لإنجازها مع الطلبة، لم تعد سهلة على الإطلاق في ظل تفشي كورونا، مما قد يجعل العملية التعليمية تبدو محبطة سواء للقائمين عليها أو المتلقين لكن، في وجود تطبيق Google classroom صار الصعب يسيرا، فهو تطبيق سحري أوجد حلولا بسيطة وفورية لكل شيء، إذ يمكن للمعلمين إنشاء فصول دراسية افتراضية من خلاله، وتحميل الفيديوهات والملفات اللازمة للشرح ومشاركة المصادر مع التلاميذ، كذلك يستطيعون إرفاق المهام المطلوب إنجازها وتضيفها، بل تحديد المواعيد الزمنية اللازمة للتسليم.

في حين يستطيع الطلبة بدورهم إرفاق الإجابات وتبادل التعليقات مع معلميهم هكذا يصبح التواصل بين المعلم والطالب قابلا للتحقق ولا يتطلب مجهودا مبالغا فيه، خاصة وأن التطبيق يتميز بكونه منظما وسريعا والأهم أنه مجاني بالإضافة إلى أن البيانات المستخدمة من خلاله محمية ولا يمكن اختراقها.[1]

ثانيا: التعليم الالكتروني

1- ماهية التعليم الالكتروني:

- هو طريقة ابتكارية لإيصال بيئات التعلم الميسرة، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتركز حول المتعلم لأي فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوافرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن.
- هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.[2]

2- أهداف التعليم الالكتروني و أشكاله:

[1] -https://www.sasapost.com/8.Tope-learning-apps-For-Online-classroom/(11/04/2023)/11:30.

[2]- محمد العاقل .**واقع التعليم الالكتروني في ظل الإصلاحات الجديدة بالجامعة الجزائرية** .مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية .جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف. المجلد 07/ العدد 01. تاريخ النشر 23-06-2021 ص 692 .

2-1- أهداف التعليم الالكتروني:

- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة.
- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والنقاشات الهادفة لتبادل الآراء و نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية.[1]
- إتاحة الفرصة للطالب للتعامل مع العالم المتفتح من خلال الشبكات المعلوماتية.
- اكتساب الطلاب والمعلمين المهارات والكفاءات اللازمة لاستخدام تقنية التعليم الحديثة وتقنية الاتصال والمعلومات.
- تحسين مستوى فاعلية المعلمين والأساتذة وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.
- الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو وأدوات البحث عن طريق شبكة الانترنت واستخدامها في شرح وإيصال العملية التعليمية.[2]

2-2- أشكال التعليم الالكتروني:

2-2-1- التعليم المتزامن:

وهو التعلم بالاتصال المباشر الذي يحتاج إلى وجود الطلاب في نفس الوقت ذاته أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرفة المحادثة أو تلقي الدروس من خلال القاعات الافتراضية وتحتوي المادة التعليمية والدروس على صور مرئية، فيديو صوت كما يتم التفاعل من خلال السبورة الالكترونية البيضاء والمشاركة في التطبيقات والتعاون بين أعضاء المجموعة. ومن إيجابيات التعليم الالكتروني المتزامن حصول المتعلم تغذية فورية وتقليل الكلفة والجهد والوقت.

[1]- كلثوم حمدي وأخريات. **التعليم الالكتروني كطريقة بديلة للتعليم التقليدي**.مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة ،جامعة زيان عاشور الجلفة العدد 4 2018 . ص 101 .

[2]- عسان قطيط .**الحاسوب وطرق التدريس والتقويم**، دار الثقافة، عمان الأردن 2009 ص 34 .

2-2-2- التعليم الغير متزامن:

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أو المكان نفسه ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الالكتروني مثل البريد الالكتروني، حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبين المعلم في أوقات متتالية وينقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه.

وتحتوي المادة التعليمية والدروس على مستندات مكتوبة ونصوص، إعلانات، إرشاد من خلال الانترنت ويتم الاتصال فيه من خلال البريد الالكتروني، ومنتديات والحوار، ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم غير المتزامن أن المتعلم يحصل على الدراسة حسب الأوقات الملائمة له، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونيا إذا احتاج لذلك.[1]

2-2-3- التعليم المدمج:

التعليم المدمج يشمل على مجموعة من الوسائط التي تم تصميمها لتكمل بعضها البعض وبرنامج التعليم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم مثل: برمجات التعليم التعاوني الافتراضي الفوري. المقررات المعتمدة على الانترنت ومقررات التعلم الذاتي وأنظمة دعم الأداء الالكترونية وإدارة نظم التعلم.

التعلم المدمج كذلك يمزج أحداث متعددة على النشاط تتضمن التعلم في مزج الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه التعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن.[2]

3- إيجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني

3-1 إيجابيات التعليم الالكتروني:

- المرونة في الوقت والمكان حيث يسمح بإمكانية الوصول إلى أكبر عدد من الجمهور والمتابعين في مختلف الدول.

[1]- مصطفى يوسف كافي- **التعليم الالكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي**، دار رسالات للنشر، دمشق، سوريا،2009.ص 21.

[2]- فاطمة بنت قاسم العنزي، **التجديد التربوي والتعلم الالكتروني**، دار الراية للنشر والتوزيع عمان ،الأردن .2011. ص 97.

- يشجع التعليم الالكتروني الطلاب على الإطلاع على المعلومات باستخدام الارتباطات الشعبية ومواقع شبكة الانترنت العالمية، كما يتيح لهم اختيار المواد التعليمية التي تلي مستوى معرفتهم واهتمامهم.
- يساعد التعليم الالكتروني الطلاب على الإطلاع على المعلومات باستخدام الارتباطات الشعبية ومواقع شبكة الانترنت العالمية، كما يتيح لهم اختيار المواد التعليمية التي تلي مستوى معرفتهم واهتمامهم.
- يساعد التعليم الالكتروني الطلاب على تطوير معرفتهم بالانترنت كما يشجعهم على اتخاذ الأمور الشخصية ومسؤولية التعلم الخاصة بهم.
- يتيح الوصول المجاني للمعلومات والمهارات الجديدة التي تعد ضرورية أكثر من أي وقت مضى لمتطلبات الحياة الحديثة.
- فرصة للمتعلم لاكتساب التعلم بالنفس وتحرير نفسه من ضغوط معينة.
- التعليم الالكتروني يعزز فعالية المعرفة والمؤهلات من خلال سهولة الوصول إلى قدر كافي من المعلومات.
- التعليم الالكتروني يحفز الطلاب على التفاعل مع الآخرين وكذلك تبادل واحترام وجهات النظر المختلفة.

3-2 سلبيات التعليم الالكتروني:

- ضعف الوعي التكنولوجي لدى الكثير من الناس وعدم انتشار استخدام الحاسوب في الكثير من الدول العربية.
- التعليم الالكتروني يحتاج جهد مكثف لتدريب وتأهيل المعلمين والطلاب بشكل خاص استعداد لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأمية التقنية في المجتمع.
- الحاجة إلى ضرورة اعتماد أخصائيين في مجال إدارة أنظمة التعلم الرقمي.
- الحاجة إلى اعتماد بيئة أساسية من حيث توفر الأجهزة ذات الفعالية العالية.
- تدني مستوى الإجابة والإقدام لهذا النوع من التعلم لدى المتعلمين و المتدرسين.[1]

[1]- عائشة عفاف صحة، **واقع التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية**، مجلة العربية، المجلد 07- العدد 01. 2020. ص 2077

- ارتفاع تكلفة التعليم الالكتروني في كل مقرر من مقررات الفصول الدراسية في السنة الواحدة مقابل التعليم التقليدي.
- عندما يتعلق الأمر بتحسين مهارات الاتصال قد يكون للتعليم الالكتروني تأثير سلبي على الرغم من أن المتعلمين قد يكون لديهم معرفة أكاديمية ممتازة.
- التعليم الالكتروني كأسلوب تعليمي يجعل المتعلمين يخضعون للتأمل والبعد فضلا عن الافتقار إلى التفاعل أو العلاقة لذلك يتطلب الأمر حافزا قويا للغاية ومهارات إدارة الوقت من أجل تقليل هذه الآثار.
- أثناء التعليم الالكتروني يمكن أن يكلف خصم الدورة التدريبية وإنشائها وتنفيذها أكثر من المدخرات الموقفة، ويعتمد نجاح التدريب على قدرة المتعلم على استخدام أجهزة الكومبيوتر ويحتاج المتعلمون إلى مستوى أعلى من التحفيز والتوجيه الذاتي.
- من الصعب على المدرس التأكيد من أن المتعلمين ينتبهون أثناء العملية التعليمية.
- فيما يتعلق بالإيضاحات، وتقديم التفسيرات، وكذلك التفسيرات قد تكون طريقة التعليم الالكتروني أقل فعالية من طريقة التعليم التقليدية، وتكون عملية التعلم أسهل بكثير وجها لوجه مع المدرسين والمعلمين.
- قد يؤدي التعليم الالكتروني إلى تدهور دور المؤسسات في التنشئة الاجتماعية وأيضا دور المعلمين كمسيرين لعملية التعليم.

لا يمكن لجميع التخصصات والمجالات استخدام تقنية التعليم الالكتروني في التعليم كالمجالات العلمية.

4- مقومات نجاح الجامعة الالكترونية في الجزائر و صعوبات تطبيقه

4-1 مقومات نجاح الجامعة الالكترونية في الجزائر:

إن أي مشروع لم يكتب له النجاح إذ لم تتوفر له المقومات اللازمة لذلك. إذا كانت دوافع إنشاء جامعة افتراضية فلسطينية تعتبر من أهم المبررات التوجه نحو تأسيسها إلا أن ذلك لا يعتبر في نفس الوقت مبررا كافيا للاندفاع في هذا الاتجاه دون توفر مقومات النجاح اللازمة للاستمرار بينها حتى لا يكتب لها الفشل في مهدها.

- التسمية المقترحة الجامعة الافتراضية الجزائرية University Vertual Algerian
- المكان المقترح لا يمكن أن يخرج مكان إنشاء الجامعة الافتراضية الجزائرية عن تراب الجمهورية الجزائرية مع توفير إمكانية متابعة الدراسة بها في خارج حدود الجزائر.

4-2 صعوبات تطبيقه:

يواجه التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية بعض المعيقات نذكرها في ما يلي:

- ضعف الانترنت، حيث يجب توفر سرعة تدفق عالية. وهذا ما تفتقر إليه الجزائر. حيث أن سرعة التدفق حسب آخر الإحصائيات تعتبر من بين الأضعف في العالم.
- ضعف مواقع الجامعات وعدم تحسينها بشكل دائم وعدم تنظيمها، نظرا لعدم وجود متخصصين في هذا المجال.
- قلة وعي الأستاذ وكذا قلة اهتمامها بهذا النوع من التعليم نظرا لنقص الاهتمام من طرف المسؤولين هذا النوع من التعليم لكونهم من جيل التعليم التقليدي.
- قلة اهتمام الجامعة بهذا النوع من التعليم، وعدم تفعيله من طرف الدول وذلك بعدم تسخير كل الإمكانات لهذا النوع من التعليم.[1]

[1]- محمد لعاقل. **واقع التعليم الالكتروني في ظل الإصلاحات الجديدة بالجامعة الجزائرية**، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، المجلد 07/ العدد 01 (2021) تاريخ النشر 2021/06/23 ص 700-701.

5- مقارنة بين بيئة التعليم التقليدي وبيئة التعليم الالكتروني:

يبين الجدول التالي مقارنة بين بيئة التعليم التقليدي وبيئة التعليم الالكتروني[1]

بيئة التعليم التقليدي	بيئة التعليم الالكتروني
المعلم محور عملية التعليم	الطالب محور عملية التعلم
تنشيط حاسة واحدة	تنشيط العديد من الحواس
التقدم في اتجاه واحد	التقدم في عدة اتجاهات
وسيط واحد	وسائط متعددة
العمل غالبا منعزل	العمل تعاوني
إلقاء المعلومات	تبادل المعلومات
التعلم سلبي	التعلم قائم على الإيجابية والاكتشاف والاستقصاء
تعلم قائم على الحقائق والمعارف	تعلم قائم على التفكير النقدي واتخاذ القرارات السليمة
استجابة المتعلم قائمة على رد الفعل	الاستجابة تفاعلية ومخطط لها
بيئة مصطنعة ومنعزلة	بيئة حقيقية واقعية
تتسم بالنمطية والقولية	تتسم بالتنوع والمرونة
بيئة مغلقة	بيئة ديناميكية ومفتوحة
التعليم في الوقت نفسه والمكان نفسه	التعليم تزامني وغير تزامني
المعلم والكتاب مصادر المعرفة	مصادر متعددة ومتنوعة للمعرفة
التقويم غالبا كمي (التحصيل فقط)	التقويم كمي ونوعي
التعليم مقنن	التعليم مستمر
إدارة تعليمية مركزية	إدارة تعليمية لا مركزية

[1]- حميدة عماد. أسامة جديد، **جائحة كورونا والتعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من خلال منصة موودل مذكرة ماستر**. تخصص صحافة مطبوعة والكترونية، أم البواقي. 2021 ص 90

ملخص الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نلاحظ أن الطالب الجامعي هو أساس العملية التعليمية وأن الجامعة تولي اهتمام كبير من أجل توفير حاجاته خاصة من خلال التعليم الالكتروني ومواكبة التطورات الحاصلة في مجال البحث العلمي والتطور التكنولوجي وهذا من أجل تكيف الطالب الجامعي وبناء فاعلية في المجتمع وتسهيل عملية التعليم الجامعي وأساليب التطور ومقومات نجاح الجامعة الالكترونية.

الفصل الثالث

منصات التعليم الإلكتروني

الفصل الثالث: منصات التعليم الإلكتروني

تمهيد

أولا: منصات التعليم الالكتروني

1. ماهية منصات التعليم الالكتروني
2. نماذج من منصات التعليم الالكتروني
3. الأهمية التعلمية لمنصات التعليم الالكتروني
4. مستخدمي منصات التعليم الالكتروني
5. تجربة الجزائر مع منصات التعليم الالكتروني

ثانيا: نظام التعليم الالكتروني موودل (Moodle)

1. مفهوم نظام التعليم الالكتروني موودل
2. لمحة تاريخية حول نظام التعليم الالكتروني موودل (Moodle)
3. مميزات نظام التعليم الالكتروني موودل
4. مكونات نظام التعليم الالكتروني موودل
5. مبررات استخدام نظام التعليم الالكتروني موودل في العملية التعلمية

ملخص الفصل

تمهيد:

يلعب التعليم الالكتروني دورا فاعلا في إثراء العملية التعليمية بالعديد من الأدوات التي من شأنها الارتقاء بواقع التعليم في مختلف المؤسسات التعليمية ، وتبعا لذلك تنوعت المنصات التعليمية التي تدير عملية التعليم الالكتروني بشكل كبير وملحوظ ومن بين هذه المنصات نجد منصة المودل Moodle ، التي تعد احد أنماط التجديدات التكنولوجية الحديثة التي تتمتع بمزايا فريدة . وتحتاج إلى مهارات معينة من شأنها أن تسهم في تطوير التعليم وتحسينه ، لذا فإن مواجهة تلك التجديدات والاستفادة منها في ميدان التعلم والتعليم يستوجب استثمارا رئيسيا وفعالا لإمكانات هذه التكنولوجيا المتطورة .

أولا: منصات التعليم الالكتروني

1/ ماهية منصات التعليم الالكتروني :

يعرفها يوسف عبد المجيد العنيزي« على أنها تلك البيئة التعليمية التفاعلية التي توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي فهي تمكن المتعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة وأيضا إجراء الاختبارات الالكترونية»[1].

أما كاتشKatch فيعرفها كونها مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الانترنت التي توفر للمعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور وغيرهم من المعنيين بالتعليم المعلومات والأدوات والموارد التي تعمل على دعم وتعزيز وتقديم الخدمات التعليمية وإدارتها وهي نظام شامل يتبع التدريب الآمن والتعلم عبر الانترنت والتعليم الالكتروني باستخدام واجهة مستخدم بسيطة.[2]

2/ نماذج من منصات التعليم الالكتروني

يوجد العديد من المنصات التعليمية الالكترونية وبلغات مختلفة ومن أشهرها:

2-1 منصة موودل: نظام موودل أو نظام إدارة التعليم أو نظام إدارة المقررات الالكترونية وهو نظام يعتبر من أهم مكونات التعليم الالكتروني يتطور كل يوم بفضل اعتماده على مجتمع من المطورين وسيتم التعرض له بالتفصيل.

2-2 منصة يوديمي:

التي تقول أنها تساهم في تدريب وتعليم أكثر من ثمانين ألف زائر يوميا، ويشارك في برامجها أكثر من 19 ألف بين مدرب وأستاذ.

---

[1] يوسف عبد المجيد العنيزي. « **فعالية استخدام المنصات التعليمية لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب** ». المجلة العلمية المجلد 33، العدد.6. الكويت 2018

[2] دالية خليل عبد الكريم الشوارية. **درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الالكترونية واتجاهاتهم نحوها**، رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط، الاردن. 2019. ص 103 .

2-3 منصة ليندا:

التي اشترتها شركة « لينكدان » لما يعادل 1,5 مليار دولار ، لما يعكس مدى نجاح هذه المنصة التي يشترك فيها سنويا مئات الآلاف من الراغبين في رفع فرص توفر توظيفهم والباحثين عن تحسين مهاراتهم كما تقدم خدمة الاشتراك في الجامعات والمعاهد.

2-4 منصة خان أكاديمي:

تأسست على يد التربوي ورجل الأعمال الأمريكي سلمان خان وتصنف الآن ضمن أفضل المشاريع غير الربحية التي يعتمد في تمويلها على التبرعات.

2-5 منصة Coggmo:

هو نظام مصمم لإدارة وتسجيل وتقديم وتتبع المحتوى المعلوماتي والتعليمي ، تتيح المنصة فرصة إضافة عناصر مرئية مثل الصور ، الجداول ، ملفات الفيديو والصوت.

2-6 منصة Schoology:

يوفر سيكولوجي مجانية للمؤسسات التعليمية الدورات والتدريب والبرامج يسمح للمدرسين بإنشاء تقارير حول أداء المتعلمين بناءا على إكمال الدورة، يتسم بواجهة المستخدم وبساطة خيارات التعلم الأساسية للمدارس.

2-7 منصة Dokes:

هو نظام لإدارة التعلم مفتوح المصدر، يوفر ميزات مثل تأليف الدورة التدريبية وتتبع التقدم الذي يحققه الطلاب وإعداد التقارير وإدارة الشهادات كما تتيح الدردشة والرسائل والسماح للمدرسين بالتواصل مع المتعلمين وناشري المحتوى في الوقت الفعلي.

2-8 منصة أكاديمية ملتقى الدارين:

والتي تعد أول أكاديمية عربية مفتوحة لتقديم خدمة التعليم المجاني على الانترنت وتتميز بأنها لا تزال تقدم دوراتها بالطريقة التقليدية عبر توفير غرف افتراضية على الانترنت للمحاضر والطلبة للتواصل مباشرة وليس من خلال تسجيل المواد كما هو متداول الآن.

2-9 منصة رواق:

الذي يعرف نفسه بأنه منصة تعليم الكترونية تهتم بتقديم مواد دراسية أكاديمية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات والتخصصات على يد أكاديميين متميزين من مختلف أرجاء العالم العربي.

2-10 منصة إدراك:التي أطلقتها الملكة رانيا قرينة العامل الأردني وهي منصة غير ربحية باللغة العربية للمحاضرات الجماعية الالكترونية.[1]

3/ الأهمية التعليمية لمنصات التعليم الالكتروني:

3-1- توفير الوقت والمال: إن استخدام نظام منصات التعليم الالكتروني لإنشاء برامج تعليمية وتدريبية وإدارتها وتنفيذها يوفر الوقت مقارنة بالطرق التقليدية، فالمنصات الالكترونية تسمح للمنظمة بمستوى البرمجة لما يتماشى مع احتياجات المتعلمين والموظفين، ويقلل استخدام الفصول الدراسية عبر الانترنت من التكاليف.

3-2- الإدارة الفعالة: تسمح منصات التعليم الالكتروني بالتحكم الكامل والفعال في الإدارة والتشغيل االآلي والتواصل مع المتعلمين والمدرسين والمدربين، وإدارة محتوى الدورة التدريبية ويمكن إدارة جميع أدوار المعلمين، الطلاب، المشرفين، المسؤولين على هذه المنصة، ويمكن استخدامها كأداة قوية تتيح إنشاء وإدارة المحتوى والموضوعات بطريقة بسيطة وبديهية.

3-3- سهولة الوصول إلى المعلومات: من خلال المنصات الالكترونية يتم تنظيم جميع المعلومات بطريقة منظمة في نفس المكان مما يجعلها في متناول جميع المستخدمين، ويمكن لجميع المتعلمين الوصول إلى محتوى التعلم والمواد في أي مكان حيث يمكنهم الوصول إلى الانترنت.

[1]- آسيا بوكاكرة. **الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في التعليم عن بعد (منصة موودل نموذجا) في ظل جائحة كورونا**. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص إرشاد وتوجيه. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. 2021. ص 44. ص 46.

3-4- تقديم محتوى فوري: تتيح المنصات الالكترونية للمسؤولين إمكانية الوصول الفوري لتحديث محتوى الدورات أو إضافة مواد وموارد للطلاب.

3-5- تحسين عمليات الاتصال: تعمل المنصات الالكترونية عمل تسهيل الاتصال والتعاون بين الأشخاص سواء كان ذلك للطلاب والأساتذة أو المسؤولين والموظفين أو بين جميع مستخدمي النظام الأساسي مع قناة الاتصال مفتوحة بشكل دائم.[1]

4/ مستخدمي منصات التعليم الالكتروني:

تستخدم المنصات في التعليم والتدريب بشكل واسع ولكافة العلوم، يمكن تعداد ثلاث أنواع من المستخدمين للمنصات التعليمية كالتالي:

4-1 الطالب: يعتبر كمتعلم وذلك بدخوله واطلاعه على المنصات التعليمية. ويقوم ببناء معارفه حيث يجد كل ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج، حيث يجب عليه الاطلاع على أهداف الدروس والمقررات التي يسعى لتحقيقها ومتابعة الدروس بكل جدية.[2]

ويقتصر دور الطالب داخل المنصة على:

- الاطلاع على أهداف الدروس والمقررات التي يسعى لتحقيقها
- متابعة الدروس بكل جدية
- الالتزام بقواعد السلوك المقترحة خلال المرحلة
- القيام بحل الواجبات والتدريبات والأنشطة والمشروعات
- طرح الأسئلة
- المشاركة في النقاشات والحوار

[1]- سالم وليد. **التعليم الالكتروني تطبيقات مستحدثة**، دار الفكر العربي، القاهرة. 2011. ص 35 .

[2]- بلال بدر الدين. **المنصات التعليمية ودورها في تنمية بعض المهارات التكنولوجية من وجهة نظر طلبة الجامعيين**. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علم النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل .2021.ص 28.

- الإطلاع على مصادر التعلم الإضافية على الشبكة.[1]

4-2 الأستاذ:

يمكن أن يقوم الأستاذ بعملية التدريس والتصميم كما يقوم بعملية التكوين للطلبة، كما يضع على الخط المواد التي تشرح المفاهيم التي ينبغي اكتسابها[2]

يقوم المدرس عند استخدام المنصة التعليمية مع طلبته بالأدوار التالية:

- تحديد أهداف الدروس والمقررات التي يسعى لتحقيقها
- اختيار أو إعداد أساليب التقييم لتقدير مدى تحقق هذه الأهداف
- متابعة حضور الطلبة وتقدمهم الدراسي
- تنظيم بيئة التعلم وجعلها مريحة وتعاونية
- حث الطلبة على التعلم وتشجيعهم على الانخراط والمشاركة في الأنشطة الصفية
- تكليف الطلبة بالقيام بالتدريبات والأنشطة والمشروعات
- طر الأسئلة المنمية للفهم والتفكير وتقبل الإجابات مهما كانت خاطئة
- تنظيم التفاعل والنقاشات الصفية بينه وبين طلبته وبين الطلبة مع بعضهم
- تقديم العون والإرشاد الأكاديمي للطلبة وحل مشاكلهم الدراسية
- إرشاد الطلبة بمصادر التعلم الإضافية على الشبكة[3]

4-3 مدير الموقع: وهو المسؤول عن كل ما يخص النظام ويمكن أن يكون أكثر من واحد وله صلاحيات كاملة وتتمثل صلاحياته في إضافة الكليات، إضافة المقررات الدراسية الجديدة، إنشاء حساب للطلاب، عمل نسخة

[1]- الباوي ماجدة إبراهيم وآخرون- **اثر استخدام المنصة التعليمية Google و Class room في تحصيل طلبته قسم الحاسبات لمادة image processing واتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني**، كلية التربية للعلوم المرجعية المجلة الدولية في العلوم التربوية- مجلد 2 العدد 2. بغداد. العراق 2019 ص 144 .

[2]- بلال بدر الدين. مرجع سابق ص 28 .

[3]- الباوي ماجدة إبراهيم وآخرون. المرجع نفسه ص 144.

احتياطية، إنشاء قواعد البيانات الخاصة بالبرامج، إخراج تقارير عن الاستخدام للمدرسين، متابعة النظام وتحديثه، متابعة حسابات المدرسين والطلاب.[1]

5/ تجربة منصات التعليم الالكتروني في الجزائر:

لقد فرض التطور المعرفي والتكنولوجي الراهن ضرورة إحداث تغيرات جذرية وشاملة في طرق وأساليب التعليم والتعلم ليصبح التعليم الالكتروني أحد أهم الحلول لمشاكل التعليم التقليدية المكانية والزمانية، وتعتبر التجربة الجزائرية فنية في مجال التعليم الالكتروني، حيث ظهرت البوادر الأولى لاستخدام المنصات الالكترونية في التعليم في عام 2007 إذ شرعت الجامعات الجزائرية في تبني هذا النوع من التعليم واستقطاب العديد من المنصات التعليمية والتي يمكن من خلالها تحقيق عملية التعلم الالكتروني كحل يساهم نوعا ما في القضاء على مشاكل بيئة التعلم التقليدية .[2]

ومن بين المنصات المستخدمة في التعليم العالي في الجامعات الجزائرية كالآتي:

5-1 منصة شرلمان:

هي نظام يساهم في إدارة المحتوى التعليمي وتسيير مختلف عناصر العملية التعليمية عبر الشبكة باستخدام مختلف خدماتها من خلال (الأخبار، المنتديات، الاشتراكات في المواد التعليمية ... الخ) وصممت هذه المنصة من طرف شركة شرلمان تختص بالتسيير البيداغوجي للجامعات والكليات والمعاهد والأقسام ما جعل الجامعة الجزائرية تتبنى هذه المنصة خاصة أنها تدعم اللغة العربية فضلا عن مرونة واجهتها وثم اقتنائها من طرف وزارة التعليم العالي في 2003 وكذا تجهيز كل الجامعات بالوسائل التكنولوجية لتسيير تطبيقها.

5-2 منصة موودل: وهي إحدى الحزم المبرمجة مفتوحة المصدر التي توفر البيئة الالكترونية لإدارة المقررات الدراسية وهي نظام حديث نسيا صمم عام 1999 على يد مهندس الحاسوب « مارتن دوجيماس» لإدارة الأنشطة التعليمية تضم 400000 متدرب وتستخدم المنصة حاليا من طرف 138 دولة من بينها الجزائر.

[1]- شوينبي شيماء. عيادي نور الهدى. **واقع استخدام منصة موودلMoodle للتعلم الالكتروني بالجامعة الجزائرية** ،شهادة ماستر، تخصص علم المكتبات. جامعة 8 ماي 1945. قالمة. 2019. ص 58 .

[2]- مصباح خضر الطيطي. **التعليم الالكتروني من منظور تجاري وفني وإداري**. دار حامد. عمان. بدون ط. 2008. ص 90.

5-3 منصة إخاد: عبارة عن نظام لإدارة المحتوى التعليمي، وهي منصة شاملة لكل من التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وتتيح وسائل متعددة منها ما يستخدم لتقييم المتعلمين وأخرى لإتاحة المعلومات وتعليم المحتوى التعليمي، كما تقوم بتسيير جملة من عناصر العملية التعليمية كوسائل الاتصال وتقنياته، وأيضا المقررات الدراسية.

تعد منصة إخاد أحد أهم المنصات المطبقة في الجامعات الجزائرية، وخاصة جامعة التكوين المتواصل، وتمتلك هذه الجامعة ما يقارب 53 مركز ممتد عبر كل ولايات الجزائر إضافة إلى سبع مراكز جهوية ويدرس عبر هذه المنصة قانون أعمال والعلاقات الإقتصادية و الدولية.

5-4 منصة غافيشا: تعرف على أنها: برمجية حرة ومجانية مرخصة من طرف التكوين وهي منبر التدريب الالكتروني والتدريب عن بعد، تسمح للمتدربين بتوفير نموذج أو أكثر للتكوين باستخدام مواد البرنامج الدراسي واختبارات التقييم والأدوات التعاونية وتشمل المنصة سبعة مقاييس في علم التشريح، كما أن التسجيل مفتوح لطلبة السنة السادسة والسابعة تخصص علوم طبية، والسنة الثانية تخصص علوم طبية وجراحة الأسنان. [1]

ثانيا: نظام التعليم الالكتروني موودل (Moodle)

1/- مفهوم نظام التعليم الالكتروني موودل:

يعرف نظام التعليم الالكتروني موودل بأنه برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الانترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة تتضمن أدوات لتأليف المقررات، متابعة الطلبة وتوجيههم، وإضافة مصادر التعلم مثل صفحات ويب، وملفات الوسائط المتعددة وبناء الاختبارات الالكترونية وتصحيحها، وإعلان نتائجها، وأدوات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلمين مثل: المحادثة والمنتديات وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية[2] كما عرف نظام التعليم الالكتروني موودلMoodle بأنه عبارة عن برنامج (SOFTWARE) صمم للمساعدة في إدارة الأنشطة التعليمية ومتابعتها وتقديمها والتعليم المستمر، لذا فهو حل استراتيجي للتخطيط والتعليم وإدارة جميع أوجه التعلم في المؤسسة

[1]- دحماني فاطمة. **استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الالكترونية موودل والإشباعات المحققة منها**، مذكرة ماستر تخصص: اتصال وعلاقات عامة، جامعة بوضياف مسيلة، 2020، ص 35. 36

[2]- بن عيش عمار وآخرون. **واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني موودل في ظل جائحة COVID 19**. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية. جامعة الجلفة المجلد 04. العدد 07 ص 334 .

التعليمية، بما في ذلك الاتصال المباشر أو القاعات الافتراضية أو المقررات الموجهة من قبل أعضاء هيئة التدريس، وهذا ما سيجعل الانشطة التعليمية التي كانت منفصلة ومعزولة عن بعضها تعمل وفق نظام مترابط يسهم في رفع مستوى التعليم[1]

هو نظام حديث مفتوح المصدر لتكملة الأنشطة التعليمية ويعتبر

- أحد أنظمة إدارة المقررات CMS. Cours Management System
- أحد أنظمة إدارة التعليم LMS. Learning Management System
- أحد أنظمة إدارة محتويات التعليم LCMS. System Management Content Learning
- أحد منصات التعليم الالكتروني[2]Plateforme de formations Learning plateforme

2/- لمحة تاريخية حول نظام التعليم الالكتروني موودل (Moodle)

ظهرت و طورت منصة موودل في أستراليا عام 1999 من طرف مارتن دوجيامسMartin Dougiamas ضمت 32 مليون مستخدم مع بداية ظهورها في مختلف المجالات والتخصصات تغطي 211 بلد، فهي أرضية للتعلم الديناميكي تسمح بوضع مواقع دعم للتعليم والدروس عن بعد تتمتع بتطور النشاطات والتصميمات، تم اختيارها من طرف أعضاء هيئة التدريس لجعل الموقع متاح عن طريق الانترنت للاستجابة لحاجات الطلبة والمستخدمين، عرفت بعدها تطورات لاحقة حتى تم إطلاق النسخة الأولى من موودلعام 2002، واليوم جرى بناء موودل من قبل شركة Moodle HQ، وهي شركة أسترالية تتألف من 30 مطور وتدعمها ماليا شبكة من 60 شركة حول العالم، فتعتبر منصة موودل المنصة الأكثر استعمالا في الجامعات، جاء مشروع تصميم وبناء واستعمال درس على منصة موودل

[1]- مأمون سليم الزبون. « **درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لنظام المقررات الالكترونية (موودل) وعلاقته ببعض المتغيرات** ». المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي اليمن. العدد 25. المجلد 09. 2016. ص 95.

[2]- حميدة عماد- جديد أسامة. مرجع سابق . ص 63 .

للاستجابة إلى الحاجات المهنية للأساتذة ومواكبة التطورات المسجلة في التربية والتعليم بالإضافة إلى التكوين عن بعد يوافق من خلاله أعضاء الخلية المتكونين على التدريب الفعلي لوضع الدرس على المنصة.[1]

3/- مميزات نظام التعليم الالكتروني موودل:

نستخدم منصة موودل من قبل عدد كبير من المؤسسات التعليمية والأكاديمية في مختلف أنحاء العالم إذ نجد إضافة لما توفره هذه المنصة التعليمية الالكترونية من مميزات كثيرة كوسيلة للاتصال عن بعد، فهي أرضيات للتكوين قائمة على تكنولوجيا الويب، وبمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الالكتروني، ويعتبر نظام موودلMoodleقفزة كبيرة في تطوير العملية التعليمية، فهو نظام صمم على أسس تعليمية ليساعد الأساتذة على توفير بيئة تعليمية الكترونية.[2]

ويتميز نظام التعليم الالكتروني موودل (Moodle) بالعديد من الإمكانيات نذكر منها مايلي:

- واجهة متعددة اللغات تدعم اللغة العربية مما يسهل توظيفه في العملية التعليمية
- وجود غرف الدردشة الحية وتمكين المعلم من التواصل المتزامن مع المتعلمين
- التغذية الراجعة للمتعلمين من خلال إتاحته الفرصة لمتابعة المتعلمين بصفة مستمرة
- استخدامه في الاختبارات الالكترونية المحوسبة لتقييم المتعلمين بشكل مستمر وكذلك التصحيح الالكتروني وتسجيل نتائج التقييم بشكل فوري وتلقائي
- إمكانية التواصل عبر الوسائل الخاصة داخل المقررات
- يتيح للمعلم إمكانية تصميم ونشر استطلاعات الرأي
- إرسال الواجبات واستقبالها بعدما يسمح للمعلمين بإرسال أي واجبات أو مهمات يطلبها المعلم، ويمكن تحديد فترة زمنية محددة لتسليم الملفات

[1]- حسينة أحمد. **درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين وتصميم وبناء واستعمال منصة Moodle** .مجلة العلوم الاجتماعية. المجلد 15. العدد 26. 2018. ص 65

[2]- لشهب نادية ليلى. **المنصات التعليمية عبر الخط منصة موودل نموذج**. المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية. المجلد 59. العدد 03. 2022. ص 742 .

- إمكانية تعديل وتطوير شكل الصفحة الرئيسية بأشكال وألوان مختلفة يختارها المعلم بسهولة
- يمتلك مستوى أمان عال يصعب اختراقه[1]

4/- مكونات نظام التعليم الالكتروني موودل:

هناك مجموعة من العناصر الأساسية التي يتكون منها الموودل وهي:

1.4: وحدة الدرس: وهي لإنشاء عدة صفحات تعوض المنهج أو جزء منه، ويمكن في نهاية كل صفحة إضافة سؤال أو رابط لصفحة تالية أو سابقة أو أخرى.

2.4: وحدة الواجبات الدراسية: وهي تعطى من المعلم، حيث يطلب من المتعلم أداء مهمة معينة، فيقوم المتعلمون بتحضيرها ثم تحميلها للموقع بأي تنسيق مثل معالج النصوص أو العروض التقدمية، ليقوم المعلم بتقييمها.

3.4: وحدة الموارد: لتزويد المنهج الدراسي بالموارد الالكترونية لدعم المنهج الدراسي.

4.4: وحدة الكتاب: وهي لإنشاء موارد تعليمية على شكل كتاب الكتروني.[2]

5.4: معجم المصطلحات: وهو قائمة بأهم المصطلحات الواردة ويمكن تكليف المتعلمين بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها.

6.4: التقويم: ويسجل به أهم التواريخ والمواعيد وتوقيتاتها باليوم والشهر.

7.4: المنتدى: ويعد أحد أدوات الاتصال غير المتزامن القوية داخل الموودل ويتيح للمتعلمين التواصل بالنقاش وطرح الأسئلة مع المعلم ومع زملائه وعادة ما يتوافر داخل كل مقرر منتدى لكل درس ومنتدى عام.

8.4: المحادثة: ويقصد بها غرف الحوار ومؤتمرات الفيديو، وهي أدوات الاتصال المتزامنة ويتم من خلالها تبادل الخبرات مع المعلم ومع الزملاء حول موضوعات المقرر.

---

[1]- بن عيش عمار وآخرون. مرجع سابق ص 334 .

[2]- فريال عيده أبو ستة، أميرة سلامة السروي «**استخدام بيئة التعلم الافتراضية موودل في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**»، المجلة العلمية دمياط. العدد 70 يناير 2016 ص 328-329 .

9.4: إضافة حدث جديد: وهو امتداد للتقويم ويتعرف من خلاله المعلم على المعلومات عن الأحداث المستقبلية ذات الصلة بالمقرر، حيث يقوم المعلم بإضافتها لكل مقرر من مقرراته الخاصة به.

10.4: الملخص: وهو عبارة عن وصف عام مختصر قصير لمحتويات المقرر، يتم فيه وصف موضوعات المقرر وطبيعته للمتعلم أو عضو هيئة التدريس أو حتى الزائر عندما يدخل إلى الصفحة الرئيسية للمقرر.[1]

5/- مبررات استخدام نظام التعليم الالكتروني موودل في العملية التعليمية:

من أهم استخدامات نظام إدارة التعليم الالكتروني Moodle في العملية التعليمية :

- أداة مناسبة لبناء المقررات الالكترونية من حيث طريقة عرضها وتجميعها وتبويبها.
- يتيح النظام أكثر من 75 لغة منها اللغة العربية مما يسهل استخدامه في العملية التعليمية.
- توفر أدوات المنتدى مما يتيح للمعلم من مناقشة الموضوعات ذات الصلة بالعملية التعليمية.
- يتوفر بالنظام أدوات بناء وإنشاء الدروس الالكترونية مما يسهل استخدامها في العملية التعليمية.
- يتيح النظام من متابعة الطلاب بصفة مستمرة مما يساعد المعلم على تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين.
- يمكن أن يستخدم المتعلم النظام في عمل مجموعات النقاش حسب المهام والمستوى التعليمي.
- يتوفر بالنظام غرف الفصول الافتراضية التي تساعد المتعلم بالتواصل الحي مع طلابه أثناء العملية التعليمية.2

[1]- بن عيش عمار وآخرون. مرجع سابق ص 336

[2]- اسيا بوكريرة.مرجع سابق .ص50

ملخص الفصل:

للتقدم التكنولوجي تأثير كبير على العملية التعليمية فلم يعد التعليم التقليدي بطرائقه التقليدية قادرا على نقل المعرفة وإستعاب الأعداد الكبيرة من الأفراد، وقد أدى ذلك إلى ظهور التعليم عن بعد ذلك النوع من التعليم الذي لا يتقيد بمكان وزمان معينين ولا بفئة عمرية معينة، ولتوفير بيئة التعليم عن بعد، تم تصميم منصات تعليم الكترونية والتي تعد من أشهر المستحدثات التكنولوجية التي وفرت للمعلم والمتعلم خصائص عديدة يسرت العملية التعليمية، ولقد حققت المنصات التعليمية في السنوات الأخيرة حضورا عالميا في مراحل التعليم ما أدى إلى ظهور أنماط تعليمية أكثر تفاعلية.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. مجالات الدراسة
2. المنهج المستخدم
3. مجتمع البحث وعينة الدراسة
4. التقنيات و الأدوات المستعملة
5. تحليل و تفسير المعطيات الإحصائية
6. عرض النتائج و تحليلها

الإستنتاج العام للدراسة

الاقتراحات

تمهيد:

يعد الجانب التطبيقي مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي فمن خلاله يتمكن الباحث من جمع المعلومات حول موضوع بحثه، من خلال الإجراءات الميدانية، ولقد تم في هذا الفصل تحديد مجالات الدراسة (المكاني- الزماني- البشري) وتبيان المنهج المتبع بالإضافة إلى ذكر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وصولا إلى تحليل البيانات ونتائج الدراسة.

أولا: مجالات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة وضمان التحكم فيها حددنا مجالات الدراسة والتي ذكرها الكثير من الباحثين الإجتماعيين وهي المجال الجغرافي (المكاني) والمجال الزماني والبشري.

1/. المجال المكاني:

ونقصد به المكان الذي تمت فيه إجراء الجانب الميداني لهذه الدراسة جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

لمحة عن جامعة الأغواط: أنشئت جامعة الأغواط لأول مرة كمدرسة عليا لأساتذة التعليم سنة 1986 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 86-165 المؤرخ في: 05-08-1986 لتضمن تكوين أساتذة التعليم الثانوي والتقني في التخصصات التالية:

- هندسة ميكانيكية.
- هندسة مدنية
- هندسة كهربائية.

وفي سنة 1997 تمت تحويل المدرسة العليا إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 97-157 المؤرخ في: 10-05-1997 ليضمن تكوين في مهندس دولة، ليسانس. الدراسات الجامعية التطبيقية في التخصصات التالية: العلوم الدقيقة، الإعلام الآلي، هندسة ميكانيكية، هندسة كهربائية، هندسة مدنية، كيمياء صناعية، بيولوجيا، علوم اقتصادية وعلوم التسيير، لغة وأدب عربي، علم النفس و الارطفونيا، والحقوق.

وفي سنة 2001 تمت إعادة هيكلة المركز الجامعي ليصبح جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في:25-08-2010 لتظم ثلاث كليات وهي:

- كلية العلوم والتكنولوجيا.
- كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير.

- كلية الحقوق والعلوم الإجتماعية.

وبالموازاة مع إعادة الهيكلة التي عرفتها الجامعة خلال هذه السنة تم فتح اختصاصات جديدة وهي: صيانة في الهندسة الكهربائية والموارد المائية، علوم فلاحية، هندسة معمارية، علوم إجتماعية و ديمغرافيا، لغة إنجليزية.

ومع التحول الذي عرفه نظام التكوين بقطاع التعليم العالي بالجزائر، تم اعتماد النظام الجديد وفتح تخصصات جديدة في مرحلة ليسانس ل.م.د مع انطلاقة الموسم الجامعي 2006-2007 وهي: علوم المادة، علوم و تكنولوجيا، رياضيات و إعلام آلي، علوم و تقنيات الرياضة، علوم اقتصادية و علوم التسيير، لغة فرنسية، علوم إجتماعية و مع تطبيق السياسة الرامية إلى تعميم نظام ل.م.د فقد تم فتح تخصصات مكملة في مرحلة الماستر مع بداية الموسم الجامعي 2009-2010 .

بلغ عدد التخصصات المفتوحة 156 تخصصا في مرحلة التدرج، ليسانس، وماستر، ووصل عدد مشاريع تكوين في مرحلة الدكتوراه في النظام القديم 363 و 286 مشروع في النظام ل.م.د.

استفادت جامعة الأغواط برسم ميزانية 2014 من توظيف 83أستاذ مساعد بقسم «ب» و 22 موظفا ليصل بذلك عدد الأساتذة 915 منهم 135 مصف الرتب العليا.

استلمت المؤسسة الجامعية 2000 مقعد بيداغوجي جديد لاحتضان كلية الطب ليصل العدد الإجمالي للمقاعد البيداغوجية 24153 مقعد.[1]

2/. المجال البشري:

ونقصد به الأفراد الذين سيتم إجراء الدراسة عليهم في ضوء المعطيات والإمكانيات المادية والبشرية من أجل دعم عملية البحث وإعطائه صفة أكثر واقعية وميدانية وهم طلبة قسم علم الإجتماع والديمغرافيا وطلبة قسم الإعلام الآلي بجامعة عمار ثليجي الأغواط.

[1]- موقع جامعة عمار ثليجي الأغواط http://Lagh-univ.dz/historique-de-luniversite/تاريخ الزيارة 2023/05/18 – على الساعة 09:19

3/. المجال الزماني:

ونقصد بالمجال الزماني تاريخ إجراء الدراسة 2023/2022 حيث تم البدء في الموضوع منذ أن تمت الموافقة عليه من قبل اللجنة العلمية للقسم حيث تمت الدراسة على فترات.

الفترة الأولى: المرحلة النظرية:

بدانا الدراسة بجمع المصادر والمراجع والدراسات المتعلقة بموضوع دراستنا وكذا صياغة الإشكالية والفرضيات والجانب المنهجي للدراسة وذلك خلال شهر ديسمبر إلى غاية شهر مارس.

الفترة الثانية: الجانب الميداني:

انطلقت دراستنا الميدانية بشكل فعلي بعد الانتهاء من الدراسة النظرية للموضوع وهذا بداية من شهر مارس إلى غاية شهر ماي، تم خلالها التنقل مباشرة إلى ميدان الدراسة وجمع البيانات وترتيبها وتحليلها واستخلاص النتائج.

ثانيا: المنهج المستخدم

إن اختيار المنهج المراد إتباعه من طرف الباحث لانجاز بحثه يعتبر من أهم العناصر للقيام ببحث ناجح إذ يعتبر المنهج خطوة رئيسية في ترتيب وتنظيم أفكار الباحث للوصول إلى نتائج منطقية فمنهج البحث هو «الطريق المؤدي إلى المعرفة العلمية الصحيحة».[1]

عرفه المعجم الفلسفي باللغة العربية بأنه «الطريق الواضح في التعبير عن شيء أو في عمل شيء أو في تعليم شيء، طبقا لمبادئ معينة، وبنظام معين بغية الوصول إلى غاية معينة».[2]

ويرى البعض أن المنهج «خطة منتظمة تسير في مجموعة من الخطوات بقصد تحقيق هدف البحث سواء كان نظريا أو تطبيقيا».[3]

[1]– محي يوسف كافي، **الرأي العام ونظريات الاتصال**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان– 2015– ص 222 .

[2]– إبراهيم أبراش، **المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية**. دار الشروق. عمان، الأردن. 2009. ص 65 .

[3]– يوسف لازم كماش، **البحث العلمي/ مناهجه، أقسامه، أساليبه الإحصائية**، دار دجلة للنشر والتوزيع عمان، الأردن. 2016. ص 51 .

ونظرا لطبيعة الموضوع فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب والملائم للدراسة فالمنهج الوصفي هو رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المعنى أو المضمون أو الوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره.[1]

كما يقوم المنهج الوصفي على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوظيف العلاقات القائمة بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها، كما لا يقتصر على التعرف على معالم الظاهرة وتحديد أسباب وجودها، وإنما يشمل كذلك تحليل البيانات وقياسها وتفسيرها والتوصل إلى وصف دقيق للظاهرة ونتائجها.[2]

ثالثا: مجتمع البحث وعينة الدراسة

إن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد والأشياء أو الأشخاص الذين يشكون موضوع مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي ينبغي على الباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة.[3]

إن مجتمع البحث في دراستنا هو طلاب اليسانس و الماستر بقسم علم الإجتماع و الديمغرافيا و قسم الإعلام الآلي بجامعة عمار ثليجي– الأغواط –واعتمدنا على الإحصائيات المقدمة لنا من طرف نيابة العمادة المكلفة بالمسائل المرتبطة بالطلبة بقسم علم الإجتماع و الديمغرافيا ورئيس قسم الإعلام الآلي، كما هو موضح في الجدولين الآتيين .

تعداد الطلبة بقسم علم الإجتماع والديمغرافيا 2023/2022

المستوى	العدد
اليسانس	787
الماستر	646

المصدر: نيابة العمادة المكلفة بالمسائل المرتبطة بالطلبة بكلية العلوم الإجتماعية .

[1]– زكي مصطفى عليان. عثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي**، دار الصفاء للنشر والتوزيع. الأردن، 2000، ص 4 .

[2]– خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، دار الجسور للنشر والتوزيع، الجزائر. ط1. ص 4 .

[3]– محمد بن عبد المحيط، **البحث العلمي في الدراسات العلمية**، عالم الكتب، القاهرة 2002– ص 102 .

تعداد طلبة قسم الإعلام الآلي:

المستوى	العدد
اليسانس	249
الماستر	93

المصدر: قسم الإعلام الآلي.

لقد اعتمدنا في دراستنا على العينة الطبقية و التي تعرف على النحو التالي:

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع.[1]

وتعرف أيضا «العينة بأنها نموذج يشمل جانب أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث والممثلة له».[2]

وبنسبة لكيفية حسابها تم الاعتماد على نسبة 10% من مجتمع بحث مكون من 1775 طالب لما يتوافق مع إمكانياتنا المادية والبشرية وعلى هذا الأساس قدر حجم العينة ب 177 طالب من قسم علم الإجتماع والديمغرافيا وقسم الإعلام الآلي.

ليسانس علم الإجتماع

$$78 = 177 \times \frac{787}{1775}$$

ماستر علم الإجتماع

$$65 = 177 \times \frac{646}{1775}$$

ليسانس اعلام الي

$$25 = 177 \times \frac{249}{1775}$$

[1]– محمد منير حجاب، **الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة 2000 ص 133

[2]– محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للنشر والتوزيع، 1999 ص 83

ماستر اعلام الي

$$9 = 177 \times \frac{93}{1775}$$

رابعا: التقنيات و الأدوات المستعملة

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات اللازمة والمتعلقة بموضوع البحث، وقد اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان.

والتي تعرف بأنها «مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض الأخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث، وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها وترسل أسئلة الاستبيان المكتوبة عادة بالبريد العادي، أو أية طريقة أخرى كالبريد الالكتروني، إلى مجتمع البحث أو إلى مجموعة من الأشخاص أو المؤسسات الذين اختارهم الباحث كعينة لبحثه ومن المفروض الإجابة عن الاستفسارات وتعبئة الاستبيان بالبيانات والمعلومات المطلوبة فيه وإعادتها إلى الباحث بنفس الطريقة التي استلمت بها».[1]

كما تعرف على أنها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه لمفردات العينة أو المجتمع بقصد الحصول على بيانات معينة يقصد معرفتها وقياسها، وتعتبر مرشدا له في جميع بياناته ورسم إطار محددا لها، ويعتبر أداة لتسجيل البيانات أو قناة تنتقي المعلومات من خلالها.[2]

والهدف الأساسي من استخدامها لهذه الأداة هو جمع قدر من المعلومات حول موضوع دراستنا حيث قمنا بتوزيع 177 استبيان وتم استرجاع 172 استبيان وكما تم إلغاء 4 استبيانات لعدم جدية اجابة المبحوثين ليصبح عدد الاستبيانات التي تم تحليل بياناتها 168 استبيان وتضمن الاستبيان 30 سؤالا تم تحكيمها وعرضها على الأساتذة من ذوي الاختصاص تشمل ثلث محاور:

- المحور الاول :البيانات الشخصية

[1]– عامر قندنلجي و إيمان السامراتي، **البحث العلمي الكمي والنوعي**، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2009. ص 288

[2]– محمد محمود ممدلي، **تطبيقات علوم الإحصاء في العلوم الاجتماعية**، مصر، 2002. ص 58

- المحور الثاني: اعتماد الطلبة الجامعيين على منصة موودل في التعليم الالكتروني.
- المحور الثالث: اختلاف استخدام منصة موودل حسب التخصص.

خامسا : تحليل وتفسير المعطيات الإحصائية

المحور الاول :عرض مواصفات العينة .

الجدول رقم (01): يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكور	66	%39.3
اناث	102	%60.7
المجموع	168	%100

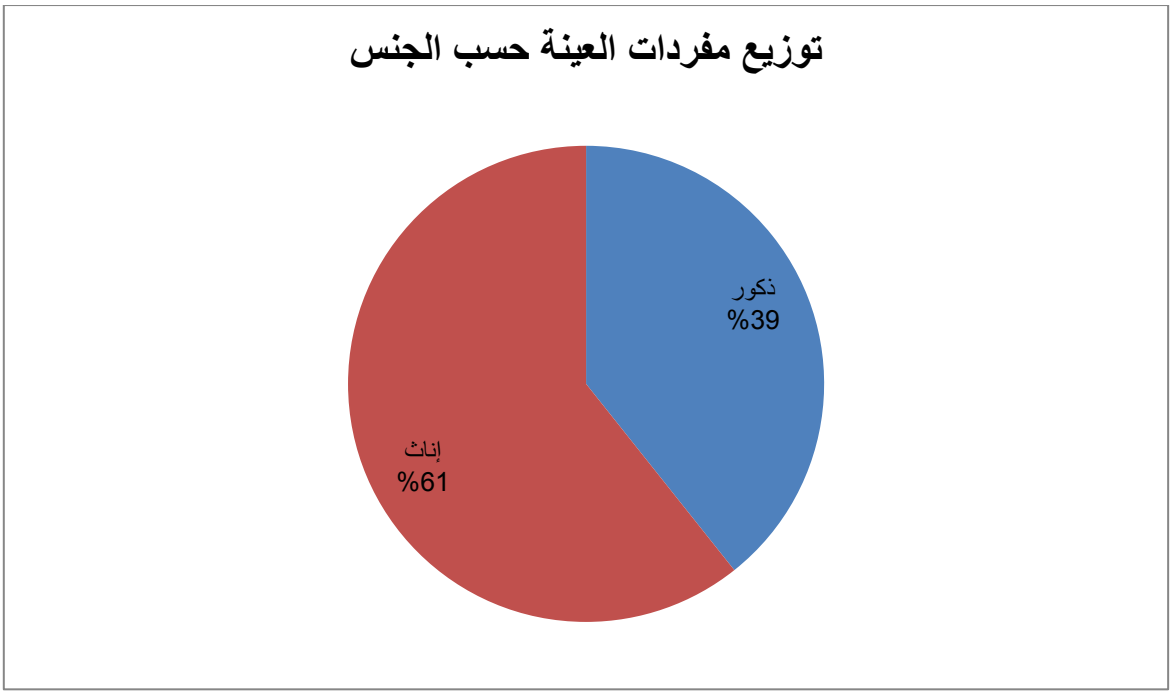

الشكل رقم (01): يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس.

يتضح من خلال الجدول ان نسبة الاناث بلغت 60.7% من المجموع الاجمالي لأفراد العينة اي 102 مفردة .بينما 39.3% منهم جنس ذكور ب66 مفردة .

الجدول رقم (02): يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير السن .

السن	التكرار	النسبة المئوية %
23-18	90	%53.6
29-24	64	%38.1
30 فما فوق	14	%8.3
المجموع	168	%100

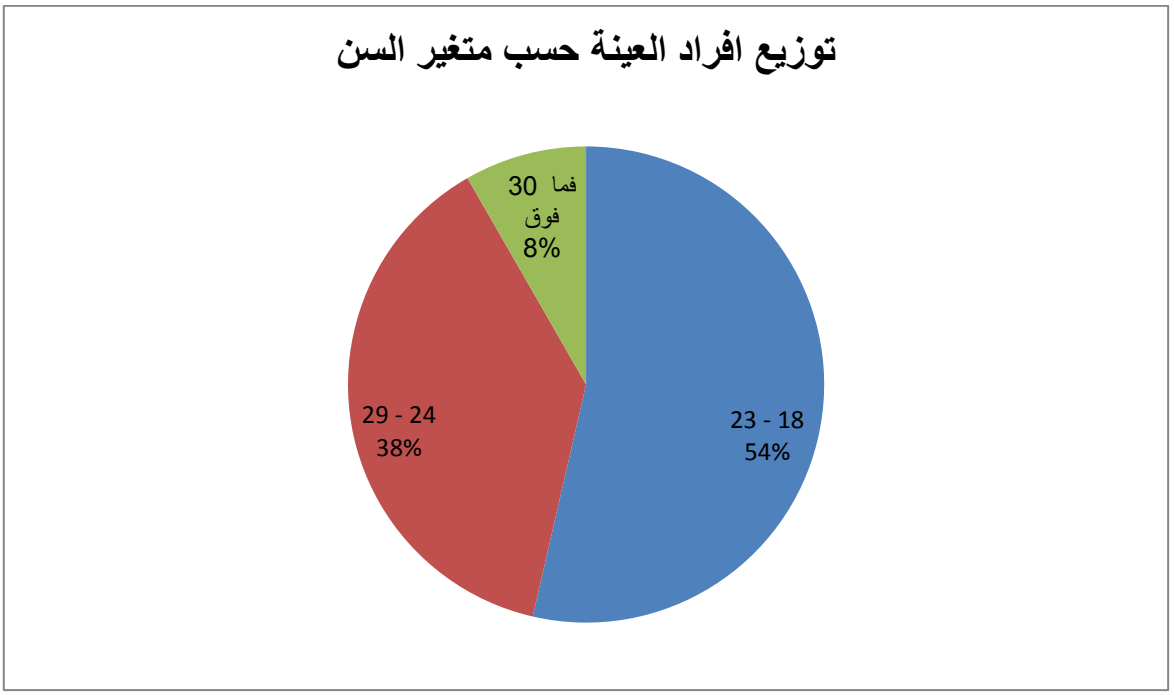

الشكل رقم (02) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير السن .

يبين الجدول ان 90 من افراد عينة الدراسة يمثلون نسبة 53.6%تتراوح اعمارهم بين 18و23سنة .بينما 38.1% من افراد العينة يتراوح سنهم بين 24و29سنة ب 64 مفردة في حين تمثل نسبة 8.3% عدد الافراد الذين يفوق سنهم 30سنة ب14مفردة .

الجدول رقم (03) يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى الجامعي	التكرار	النسبة المئوية%
ليسانس	98	%58.34
ماستر	70	%41.66
المجموع	168	%100

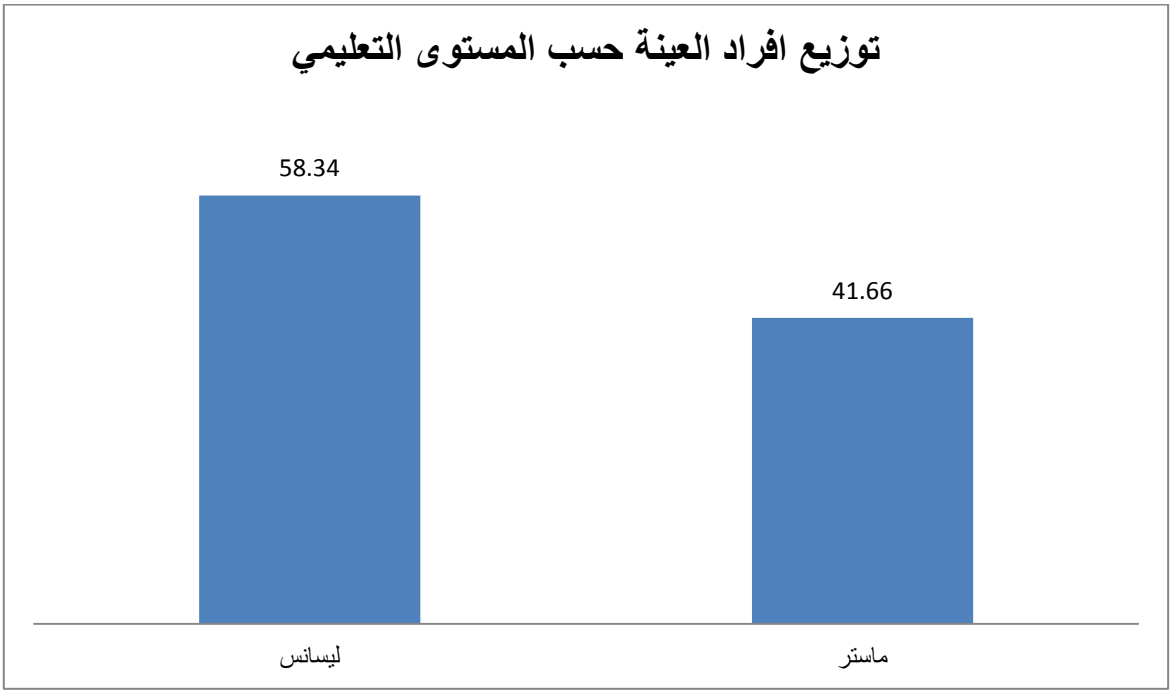

الشكل رقم (03) : يبين توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي.

يوضح لنا الجدول المتعلق بالمستوى التعليمي ان 58.34%من افراد العينة يدرسون في طور الليسانس ما يعادل 98مفردة و41.66%من افراد العينة يدرسون في طور الماستر ما يعادل 70 مفردة .

الجدول رقم (04) : يبين توزيع افراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
علم الإجتماع	136	%81
الإعلام الآلي	32	%19
المجموع	168	%100

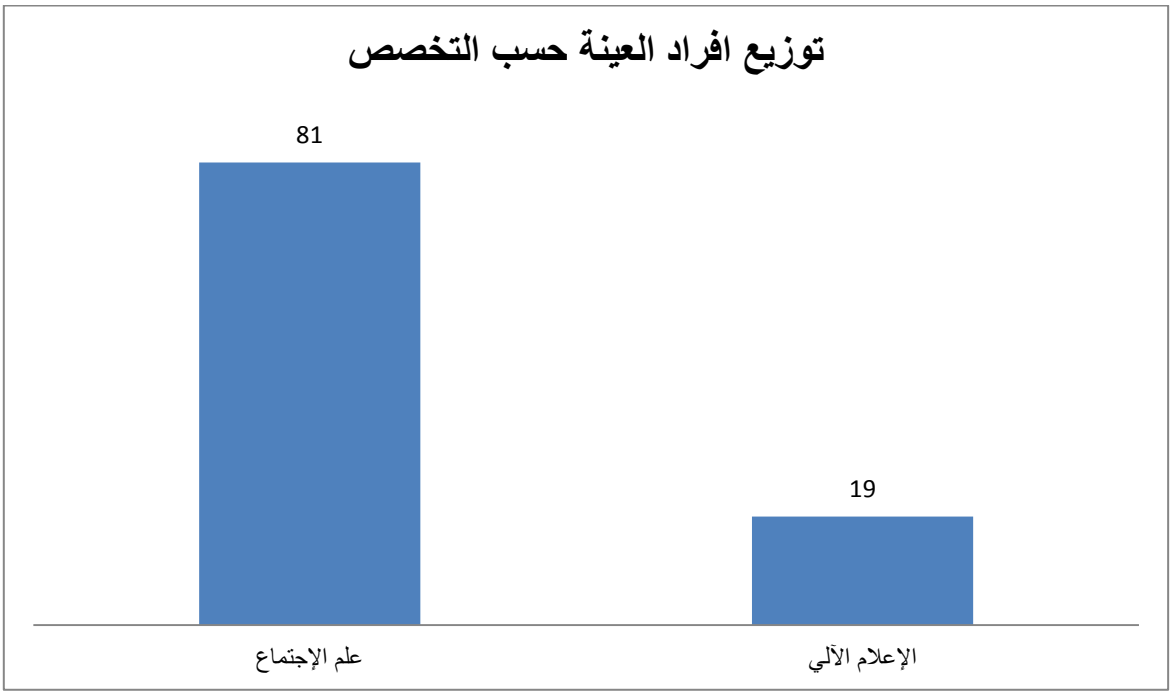

الشكل رقم (04):يبين توزيع افراد العينة حسب التخصص.

يتضح من خلال الجدول المتعلق بالتخصص ان نسبة طلبة علم الإجتماع قدرت ب81%مايعادل 136مفردة .في حين مثلت نسبة 19%تخصص الإعلام الآلي مايمثل 32مفردة .

المحور الثاني : اعتماد الطلبة الجامعيين على منصة موودل في التعليم الالكتروني..

الجدول رقم (05):يوضح استخدام الطلبة الجامعيين لمنصة موودل .

استخدام منصة موودل	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	102	%60.70
لا	66	%39.30
المجموع	168	%100

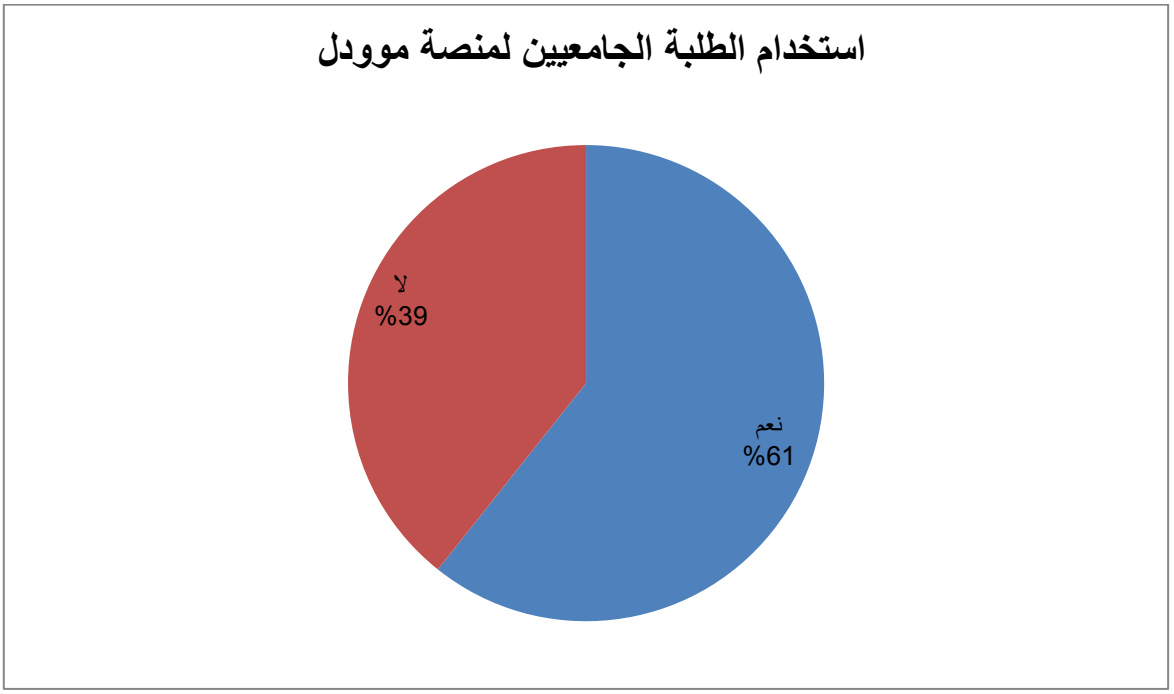

الشكل رقم(05) يبين استخدام الطلبة الجامعيين لمنصة التعليم الالكتروني موودل.

يظهر لنا الجدول رقم(08) ان اغلب افراد العينة يستخدمون حساباتهم على منصة موودل بنسبة 60.70% . في حين نجد نسبة 39.30 % لا يستخدمون حساباتهم على منصة موودل.

يظهر الجدول رواج وانتشار استخدام منصة موودل في اوساط الطلبة الجامعيين ، من خلال انشاء الادارة الجامعية لحسابات للطلبة على المنصة وعلى الطلبة تفعيل حساباتهم والاستفادة من خدماتها ،بالاضافة الى استعدادهم لتطبيق كل ما هو جديد في مجال تعلمهم والاعتماد على الوسائل الحديثة التي تسهل تعلمهم وتفاعلهم مع الوسط الجامعي .

الجدول رقم (06) : يوضح الجهة التي ساعدت الطلبة في التسجيل وكيف كان التسجيل في المنصة .

الجهة المساعدة / التسجيل	الأساتذة		الادارة		الزملاء		احد الاقارب		لا احد		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
سهل	-	-	02	10.53	26	10.26	26	59.09	04	%7.14	36	21.42
صعب نوعا ما	03	30	02	10.53	03	76.92	03	6.82	28	50	66	39.29
صعب	07	%70	15	78.94	05	12.82	15	34.09	24	42.86	66	39.29
المجموع	10	100	19	100	44	100	44	100	56	100	168	100

يظهر لنا الجدول التساوي بين الصعوبة والصعوبة نوعا ما بنسبة 39.29% ، حيث نجد ان نسبة78.94% من الذين وجدو صعوبة في التسجيل ساعدتهم الادارة ، تليها نسبة 70% ساعدهم الأساتذة ، ثم نسبة 42.86% لم يساعدهم احد، و34.09% ساعدهم احد الاقارب ، و12.82% ساعدهم الزملاء، اما الذين وجدو التسجيل صعب نوعا ما ساعدهم الزملاء بنسبة 76.92% تليها 50% لم يساعدهم احد ، ثم نسبة 30% ساعدهم الأساتذة و10.53% ساعدتهم الادارة، ونسبة 6.82% ساعدهم احد الاقارب، اما نسبة سهولة التسجيل في المنصة فقدرت ب21.42% ، حيث يظهر ان نسبة 59.09% من الذين كان تسجيلهم سهل ساعدهم احد الاقارب تليها نسبة 10.53% ساعدتهم الادارة ، ثم نسبة 10.26% ساعدهم الزملاء واخيرا نسبة 7.14% لم يساعدهم احد .

يمكن القول ان التسجيل في منصة موودل يتميز بالصعوبة وذالك راجع الى انه لا توجد جهة رسمية جامعية توجه الطلبة للتسجيل في المنصة ، حيث تكتفي الادارة الجامعية بانشاء حسابات فقط للطلبة دون تدريبهم على كيفية الولوج للمنصة ، ما يجعل الطلبة يلجأون في بعض الاحيان الى الزملاء والاقارب الذين يمكن ان يكونو غير مؤهلين لاستخدام المنصة بشكل كافي ،ما يجعلها تبدو صعبة للطلبة ويمتنعون عن استخدامها.

الجدول رقم (07) : يوضح بداية استخدام الطلبة الجامعيين لمنصة موودل .

بداية استخدام المنصة	التكرار	النسبة المئوية%
منذ بداية استخدامها بالجامعة	25	%24.51
اثناء جائحة الكورونا فقط	23	%22.55
بعد جائحة الكورونا	54	%52.94
المجموع	102	%100

من خلال الجدول يظهر لنا ان نسبة 52.94% من افراد العينة بدأو باستخدام المنصة بعد جائحة الكورونا ، تليها نسبة 24.51 %بدأو باستخدام منصة موودل مند بداية استخدامها بالجامعة ، ونسبة 22.55% استفادوا منها خلال جائحة الكورونا فقط.

ويمكن تفسير بداية استخدام الطلبة لمنصة موودل في السنتين الاخيرتين (بعد جائحة الكرونا) ان الطلبة حديثي الاشتراك في هذه المنصة ومستخدمين جدد لها لإدراكهم بأهمية استخدام المستحدثات التكنولوجية ما جعلهم يتهافتون على استخدامها، بالإضافة الى فرض استخدامها في بعض الاحيان من قبل الأساتذة .

الجدول رقم (08) : يوضح صعوبات استخدام منصة موودل.

الصعوبات		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	ضعف الانترنت	12	%11.76	63	%61.76
	ضعف استخدام التقنية	36	%35.29		
	خلل تقني في المنصة	15	%14.71		
لا				39	%38.24
المجموع				102	%100

يبين الجدول ان نسبة 61.76% من المبحوثين يواجهون صعوبات اثناء استخدام منصة مووودل حيت تُرجع نسبة 35.29% صعوبة الاستخدام الى ضعف استخدام التقنية ، ونسبة 14.71 ترجع الصعوبة اثناء الاستخدام الى خلل تقني في المنصة ونسبة 11.76 الى ضعف الانترنت ، في حين نجد نسبة 38.24%ترى انه لا توجد صعوبات اثناء استخدام منصة مووودل .

يمكن تفسير مواجهة الطلبة الى صعوبات اثناء استخدام منصة مووودل الى ضعف استخدام الطلبة للتقنيات الحديثة كون منصة مووودل من وسائل التعليم الالكتروني الحديثة التي لم يتدرب الطلبة على استخدامها بالشكل الكافي ، بالاضافة الى ضعف تدفق الانترنت والاعطاب الدائمة التي تصيب المنصة.

الجدول رقم (09) : يوضح كيفية تواصل الطلبة مع الأساتذة عن بعد .

وسائل التواصل	التكرار	النسبة المئوية**%**
عن طريق الهاتف	36	%21.40
وسائل التواصل الإجتماعي	51	%30.40
البريد الالكتروني	64	%38.10
منصة مووودل	17	%10.10
المجموع	168	%100

يوضح الجدول ان نسبة 38.10% من افراد العينة يتواصلون مع الأساتذة عن طريق البريد الالكتروني ، تليها نسبة 30.40% عن طريق وسائل التواصل الإجتماعي ، ثم نسبة 21.40% عن طريق الهاتف واخيرا نسبة 10.10% عن طريق منصة مووودل.

نستنتج من خلال المعطيات الاحصائية انه تتعدد وسائط التواصل مع الأساتذة خاصة البريد الالكتروني ووسائل التواصل الإجتماعي ويرجع ذالك الى كون هاته الوسائط سهلة الاستخدام ومتاحة لدي اغلب الطلبة بالاضافة الي تفضيل الأساتذة التواصل مع الطلبة من خلال هاته الوسائط .

الجدول رقم (10) : يوضح كيفية الحصول على المحاضرات.

الحصول على المحاضرات	التكرار	النسبة المئوية%
منصة موودل	36	%21.43
الفايسبوك	61	%36.31
البريد الالكتروني	15	%8.93
قوقل كلاسروم	10	%5.95
الحضور للمحاضرات	46	%27.38
المجموع	168	%100

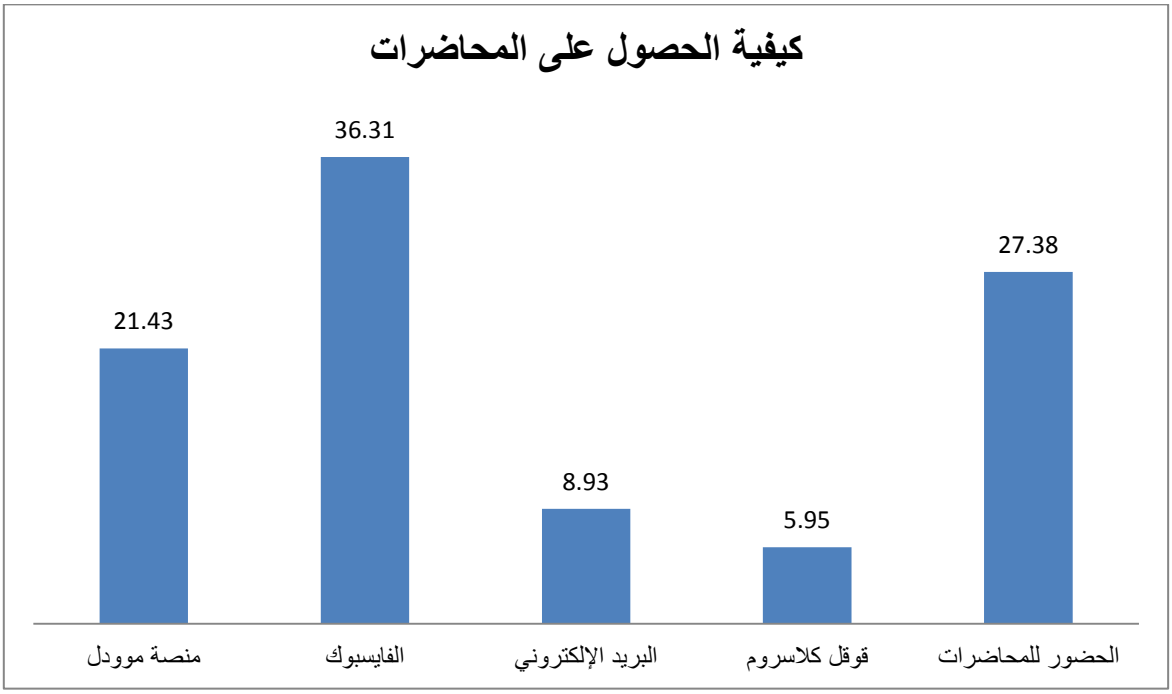

الشكل رقم(06) يبين كيفية الحصول على المحاضرات.

يوضح الجدول ان نسبة 36.31% من المبحوثين يعتمدون على الفايسبوك في الحصول على المحاضرات ،تليها نسبة 27.38% يفضلون الحضور للمحاضرات ، ونسبة 21.43% على منصة موودل ، وتمثل نسبة 8.93% المعتمدون على البريد الالكتروني ، ثم نسبة 5.95% على قوقل كلاسروم .

نلاحظ ان الطلبة يحصلون على المحاضرات بعدة طرق ابرزها الفايسبوك ، فالطلبة يصلون الى المادة العلمية الالكترونية الموضوعة من طرف الأساتذة في المنصة الرسمية موودل عن طريق الفايسبوك بعد مشاركتها من قبل الطلبة الذين تمكنو من تحميلها من هاته المنصة بالاضافة الى البريد الالكتروني ،وما جعل الطلبة يعتمدون اكثر على الفايسبوك هو سهولة استخدامه وانتشاره بين اوساط الطلبة وتعود الطلبة على استخدامه .

الجدول رقم (11) : يوضح مناقشة المحاضرات عبر الوسائط الالكترونية .

مناقشة المحاضرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	63	%37.50
لا	105	%62.50
المجموع	168	%100

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 62.50% من افراد العينة لايناقشون المحاضرات المقدمة عبر الوسائط الالكترونية ، في حين يناقشها نسبة 37.50% .

من خلال معطيات الجدول نلاحظ ان الطلبة لا يناقشون مع الأساتذة المحاضرات عبر الوسائط الالكترونية وهاذا ما يمكن ان ياثر سلبا على استعاب وفهم الطلبة لهاته المحاضرات ويجعلهم يفضلون التعليم الحضوري على حساب التعليم الالكتروني.

الجدول رقم(12) يوضح كيفية ارسال الطلبة البحوث والواجبات.

ارسال البحوث والواجبات	التكرار	النسبة المئوية
منصة موودل	05	%02.98
البريد الالكتروني	66	%39.28
قوقل كلاسروم	08	%4.76
تسلم شخصيا للاستاذ	89	%52.98
المجموع	168	%100

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 52.98% من افراد العينة يسلمون البحوث والواجبات شخصيا للاستاذ ، تليها نسبة 39.98% يسلمونها باستخدام البريد الالكتروني ، ونسبة 4.76% باستخدام قوقل كلاسروم ، و02.98% منصة موودل.

ما يوضحه الجدول هو ان معظم المبحوثين يسلمون البحوث والواجبات للاستاذ شخصيا كون الاعمال الموجهة تتطلب انجاز البحوث وعرضها على الاستاذ والطلبة حتى يتمكنو من مناقشتها بشكل مباشر، وارسال هاذه البحوث والواجبات عبر البريد الالكتروني في حال ضيق الوقت وعدم اكمال البرنامج المقرر كون هاذه الخاصية غير مفعلة في منصة موودل.

الجدول رقم(13) : يوضح كيفية اطلاع الطلبة على علامات الامتحان.

الاطلاع على علامات الامتحان	التكرار	النسبة المئوية
منصة موودل	69	%41.07
الفايسبوك	29	%17.26
الحضور للمعاينة	53	%31.55
البريد الالكتروني	17	%10.12
المجموع	168	%100

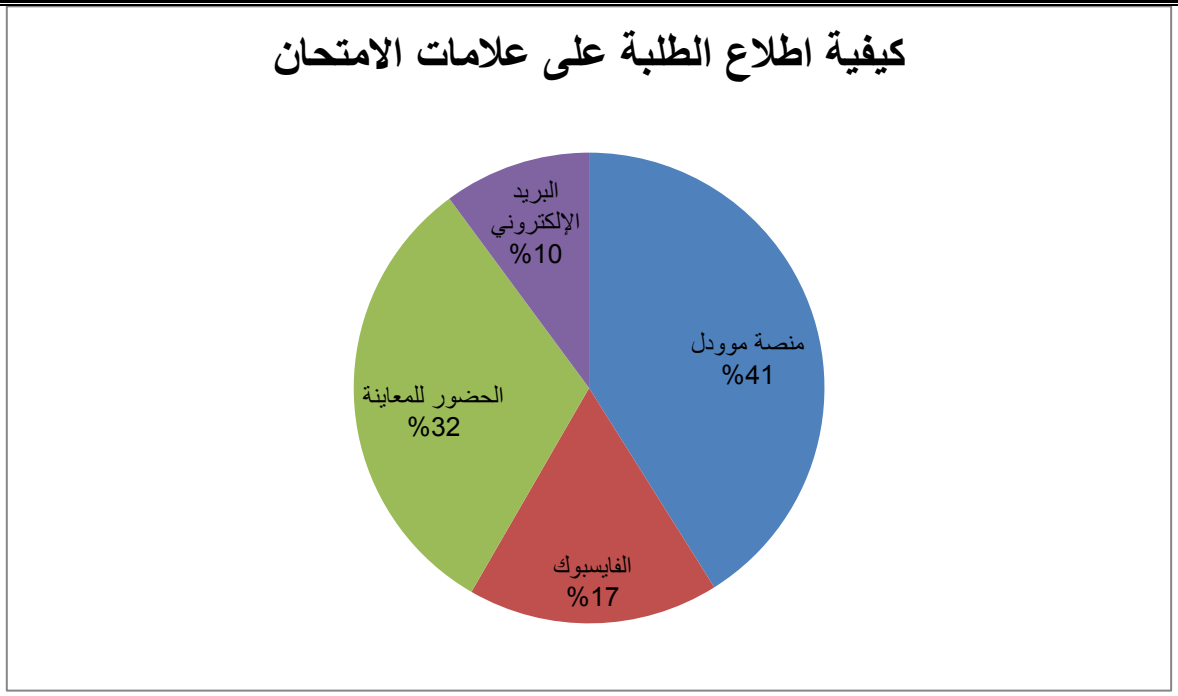

الشكل رقم (07) يوضح كيفية اطلاع الطلبة على علامات الامتحان .

تشير ارقام الجدول الى ان نسبة 41.07% من الطلبة يطلعون على علامات الامتحان من منصة موودل ، تليها نسبة 31.55% يحضرون للمعاينة و17.26% عن طريق الفايسبوك ، ثم نسبة10.12%بواسطة البريد الالكتروني.

تعتبر منصة موودل اهم وسيلة للاطلاع على علامات الامتحان كونها اول وسيلة توضع عليها العلامات قبل الوسائط الاخرى ،فالطلبة يطلعون على العلامات ثم يحملونها ويشاركونها عبر الوسائط الاخرى ليتمكن الطلبة الذين لم يستطيعوا الحضور للمعاينة والولوج للمنصة الاطلاع عليها.

الجدول رقم (14): يوضح الوسائط التكنولوجية التي ساعدت الطلبة الجامعيين في التعلم الالكتروني حسب تخصص علم الإجتماع والإعلام الآلي.

التخصص / الوسائط الالكترونية	علم الإجتماع		الإعلام الآلي		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
منصة موودل	29	%21.33	8	%25	37	%22.02
الفايسبوك	74	%54.41	3	%9.38	77	%45.83
البريد الالكتروني	33	%24.26	12	%37.50	45	%26.79
قوقل كلاسروم	-	-	9	%28.12	9	%5.36
المجموع	136	%100	32	%100	168	%100

يتبين من خلال معطيات الجدول المتعلق بالوسائط التكنولوجية التي ساعدت الطلبة الجامعيين في التعليم الالكتروني ان نسبة 45.83% من المبحوثين يرون ان الفايسبوك من اكثر الوسائل التي ساعدتهم ، وتظهر النسبة الاكبر لدى طلبة علم الإجتماع المقدرة بـ54.41% في حين ان طلبة الإعلام الآلي ساعدهم الفايسبوك بنسبة 9.38% ، وترى نسبة 26.79% ان البريد الالكتروني هو الذي ساعدهم في تعلمهم حيث عبر ذلك 37.50% من طلبة الإعلام الآلي و24.26% من طلبة علم الإجتماع، اما بالنسبة لمنصة موودل فقد ساعدت نسبة 22.02% من افراد العينة حيث يعتمد عليها نسبة 25% من طلبة الإعلام الآلي و21.33 من طلبة علم الإجتماع ، واخيرا قوقل كلاسروم بنسبة 5.36%حيث يعتمد عليه نسبة 28.12% من طلبة الإعلام الآلي مع انعدام نسبة استخدامه من طرف طلبة علم الإجتماع.

نلاحظ تنوع الوسائط التي ساعدت المبحوثين في التعليم الالكتروني ، كما اختلف استخدام هذه الوسائط بين تخصصي علم الإجتماع والديمغرافيا والإعلام الآلي، حيث ان الفايسبوك من اهم الوسائط الالكترونية التي ساعدت طلبة علم الإجتماع والديمغرافيا بفضل انشاء ادارة القسم صفحة رسمية على هذا الموقع يطلع من خلالها الطلبة على كل

المستجدات المتعلقة بالقسم ويحملون منها مختلف حاجاتهم التعليمية(محاضرات ، علامات ، اعلانات)،اما بالنسبة لطلبة الإعلام الآلي فتتنوع الوسائط التي ساعدت الطلبة في التعلم الالكتروني وهذا راجع الى تفضيل كل استاذ وسيلة الكترونية معينة.

الجدول رقم (15): يوضح استخدام منصة موودل من قبل طلبة علم الإجتماع و الديمغرافيا و طلبة الإعلام الآلي.

التخصص / الاستخدام	علم الإجتماع		الإعلام الآلي		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	82	%60.30	20	%62.50	102	%60.70
لا	54	%39.70	12	%37.50	66	%39.30
المجموع	136	%100	32	%100	168	%100

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 60.70% من افراد العينة يستخدمون منصة موودل ، حيث يستخدمها 62.50% من طلبة الإعلام الآلي و 60.30% من طلبة علم الإجتماع والديمغرافيا ، في حين نسبة 39.30% لا يستخدمون منصة موودل ، حيث لا يستخدمها نسبة 39.70% من طلبة علم الإجتماع والديمغرافيا ونسبة 37.50% من طلبة علم الإجتماع .

نستنتج ان الطلبة على اختلاف تخصصاتهم تفاعلوا مع نظام التعليم الالتروني موودل بشكل متساوي ولديهم استعداد لتطبيق كل ما هو جديد في مجال تعلمهم خاصة فيما يتعلق بالمستحدثات الالكترونية.

الجدول رقم (16) : يوضح تلقي الطلبة الجامعيين لتكوين خلال المسار الجامعي حول استخدام منصة موودل.

التكوين	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	6	%3.57
لا	162	%96.43
المجموع	168	%100

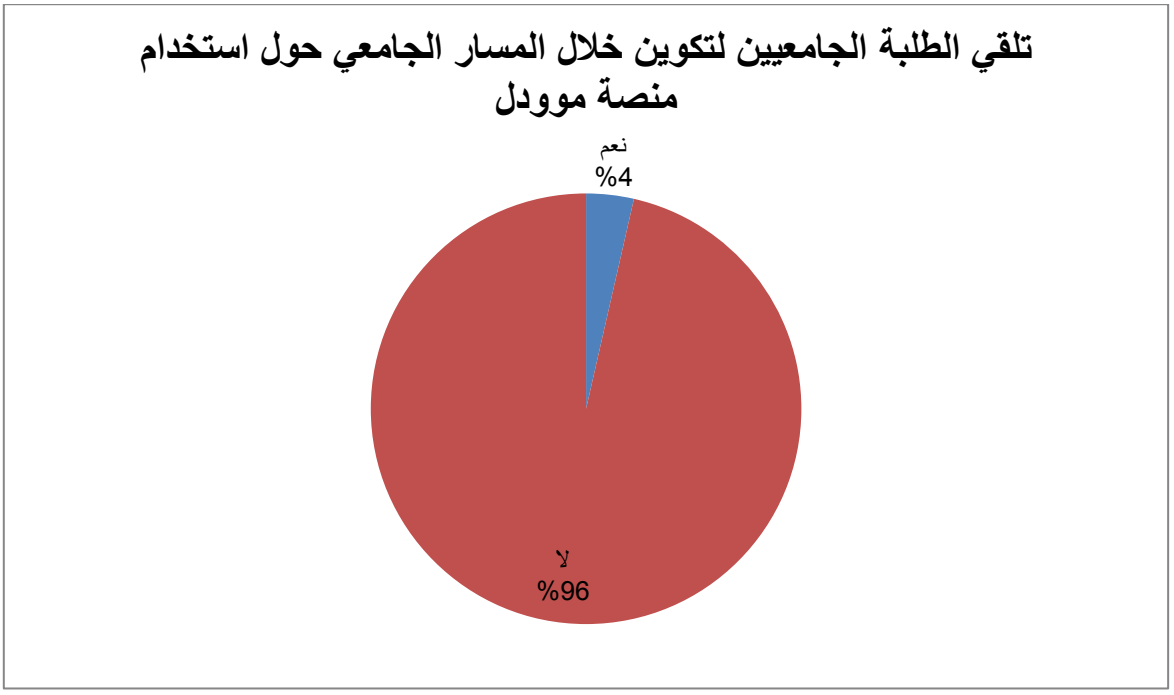

الشكل رقم(08) يوضح تلقي الطلبة لتكوين خلال المسار الجامعي حول استخدام منصة موودل

تشير ارقام الجدول الى عدم تلقي الطلبة لتكوين خلال المسار الجامعي حول استخدام منصة موودل بنسبة 96.43% ، فيما تلقت نسبة 3.57% تكوينا خلال المسار الجامعي حول منصة موودل.

من خلال ما سبق يمكن ملاحظة ان مشروع التعليم عبر منصة التعليم الالكتروني مودل بجامعة عمار ثليجي الأغواط لم يعطي اهمية لتكوين الطلبة بمختلف التخصصات حول كيفية استخدام هاته المنصة ، حيث تكتفي الادارة والجهات المختصة بانشاء حسابات للطلبة دون التعريف بخدماتها وتكوينهم حول كيفية استخدامها ما يخلق صعوبات تتعلق بضعف استخدام التقنية لدى الطلبة .

الجدول رقم (17) : يوضح معدل استخدام طلبة علم الإجتماع والديموغرافيا وطلبة الإعلام الآلي لمنصة موودل.

التخصص / معدل الاستخدام	علم الإجتماع		الإعلام الآلي		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
دائما	7	%8.53	11	%55	18	%17.65
احيانا	61	%74.40	-	-	61	%59.80
نادرا	14	%17.07	9	%45	23	%22.55
المجموع	82	%100	20	%100	102	%100

تظهر معطيات الجدول ان نسبة 59.80% من افراد العينة يستخدمون منصة موودل احيانا ، حيث يستخدم طلبة علم الإجتماع منصة موودل احيا بنسبة 74.40% ، وينعدم الاستخدام احيانا بالنسبة لطلبة الإعلام الآلي .تليها نسبة 22.55% يستخدمون منصة موودل نادرا ، حيث يستخدم 45% من طلبة الإعلام الآلي المنصة نادرا ، و17.07% بالنسبة لطلبة علم الإجتماع. ثم نسبة 17.65% يستخدمون المنصة دائما،حيث تمثل نسبة 55% طلبة الإعلام الآلي الذين يستخدمون منصة موودل دائما ونسبة 8.53% طلبة علم الإجتماع والديمغرافيا .

افراد العينة غير دائمي الاستعمال لمنصة موودل حيث تستخدم احيانا في فترة الامتحانات من اجل تحميل المحاضرات والاطلاع على العلامات وتفضيل المبحوثين في الاوقات الاخرى للدراسة التقليدية التي يتم من خلالها التفاعل الحضوري بين الطلبة والأساتذة والفهم والاستيعاب الجيد.

الجدول رقم(18) : يوضح الفترات التي يستخدم فيها الطلبة منصة موودل .

التخصص / فترات الاستخدام	علم الإجتماع		الإعلام الآلي		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
فترة الدراسة العادية	4	%4.88	8	%40	12	%11.76
فترة الامتحانات	53	%64.63	7	%35	60	%58.82
العطل	14	%17.07	1	%5	15	%14.71
جميع الاوقات	11	%13.42	4	%20	15	%14.71
المجموع	82	%100	20	%100	102	%100

نلاحظ من خلال الجدول ان غالبية الطلبة يستخدمون منصة موودل في فترة الامتحانات بنسبة 58.82% حيث يستخدمها طلبة علم الإجتماع في هذه الفترة بنسبة 64.63 وطلبة الإعلام الآلي بنسبة 35 ، تليها نسبة 14.71 مقسمة بين اوقات العطل وجميع الاوقات ،حيث يستخدمها طلبة علم الإجتماع وقت العطل بنسبة 17.07 وطلبة الإعلام الآلي بنسبة 5% .ويستخدمها طلبة الإعلام الآلي في جميع الاوقات بنسبة 20%،وطلبة علم الإجتماع والديمغرافيا 13.42% .واخيرا فترة الدراسة العادية بنسبة 11.76% حيث يستخدمها طلبة الإعلام الآلي بنسبة 40% وطلبة علم الإجتماع والديمغرافيا بنسبة 4.88%.

ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يستخدمون منصة موودل في فترة الامتحانات يمكن ارجاعه الى ان اهم خدمة تتوفر عليها المنصة وهي المحاضرات والاطلاع على العلامات ، ومن الملاحظ في الجدول هو ان فترة استخدام طلبة الإعلام الآلي للمنصة هو فترة الدراسة العادية ، ويكن تفسير ذلك استخدام الطلبة لهته المنصة في احتياجات اخرى على غرار المحاضرات وهي ارسال البحوث والواجبات وتحميل نماذج امتحانات ،والتواصل مع الأساتذة.

الجدول رقم (19) : يوضح طريقة تقديم المحاضرات وكفايتها للمادة العلمية .

المحاضرات / كفاية المادة العلمية	مستندات (word–pdf)		صور وفيديوهات		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
كافية	45	%58.44	11	%44	56	%54.90
غير كافية	32	%41.56	14	%56	46	%45.10
المجموع	77	%100	25	%100	102	%100

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة 54.90% من افراد العينة يرون ان المادة العلمية التي يحصلون عليها من منصة موودل كافية ،حيث تمثل كفاية المادة العلمية بطريقة تقديم المحاضرات مستندات (pdf– word) نسبة 58.44% و44%بطريقة تقديم المحاضرات صور وفيديوهات .في حين ترى نسبة 45.10% ان المادة العلمية التي يحصلون عليها من منصة غير كافية ، حيث عبر نسبة 56% ان طريقة تقديم المحاضرات صور وفيديوهات غير كافية و 41.56% مستندات (word– pdf) .

المادة العلمية التي يحصل عليها الطلبة من منصة موودل كافية بالنسبة لطريقة تقديم المحاضرات على شكل مستندات (word– pdf) وغير كافية بالنسبة لطريقة تقديم المحاضرات على شكل صور وفيديوهات ويمكن ارجاع ذالك الى طبيعة كل تخصص ففي علم الإجتماع يمكن الاكتفاء بالمطبوعات دون الحاجة الى فيديوهات وصور توضيحية عكس تخصص الإعلام الآلي الذي يتطلب بالاضافة الى الصور والفيديوهات التوضيحية مزيدا من المناقشة وطرح استفسارات مع الأساتذة بصفة مباشرة.

الجدول رقم (20) : يبين توزيع المبحوثين حسب ارائهم حول منصة موودل .

منصة موودل	التكرار	النسبة المئوية
فعالة ومدعمة الى حد كبير	34	%20.20
تساعد في فهم المادة العلمية نوعا ما	88	%52.40
ليس لها تاثير على فهم المادة العلمية	46	%27.40
المجموع	168	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان منصة موودل تساعد في فهم المادة العلمية نوعا ما بنسبة 52.40% ، وتري نسبة 27.40% ان منصة موودل ليس لها اي تاثير على فهم المادة العلمية ، اما نسبة 20.20% ترى ان المنصة فعالة ومدعمة الى حد كبير.

من خلال المعطيات المتحصل عليها يمكن القول ان استخدام منصة التعليم الالكتروني ساعد في فهم المادة العلمية نوعا ما ، ويمكن تفسير بان نسبة كبيرة من المبحوثين ليس لديهم الدراية التامة بجميع الخدمات التي توفرها هذه المنصة ،خاصة وان الأساتذة لا يشاركون هذه الخدمات مع الطلبة وبالتالي يرونها عاجزة عن مساعدتهم في تلقي المعلومة العلمية الكافية ،ودورها يقتصر على تحميل المحاضرات الجاهزة التي لا تتم مناقشتها .

الجدول رقم (21) : يوضح رأي أفراد العينة في أن منصة موودل مكملة للتعليم الحضوري.

مكملة للتعليم الحضوري	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%27.40
لا	42	%25
نوعا ما	80	%47.60
المجموع	168	%100

يتضح من خلال الجدول ان نسبة 47.60% من افراد العينة ترى ان منصة موودل مكملة نوعا ما للتعليم الالكتروني ، تليها نسبة 27.40% تري ان منصة موودل مكملة للتعليم الحضوري ، تبقى نسبة 25% تري ان منصة موودل غير مكملة للتعليم الحضوري.

نستنتج ان منصة موودل مكملة نوعا ما للتعليم الحضوري، ويمكن ارجاع ذلك تفضيل الطلبة للتعليم الحضوري واعتمادهم الكترونيا على وسائط الكترونية اخرى اكثر انتشارا واسهل استخداما في مختلف العمليات التعليمية .

الجدول رقم (22) : يوضح قدرة منصة موودل على تعويض التعليم الحضوري .

تعويض التعليم الالكتروني	التكرار	النسبة المئوية
نعم	69	%41.10
لا	99	%58.90
المجموع	168	%100

تشير ارقام الجدول ان نسبة 58.90% من افراد العينة يرون ان منصة موودل غير قادرة على تعويض التعليم الحضوري ، في حين ترى نسبة 41.10% ان منصة موودل قادرة على تعويض التعليم الحضوري.

نستنتج مما سبق ان منصة موودل غير قادرة على تعويض التعليم الحضوري ، فما يقدم من خلال هاته المنصة من دروس وشروحات يمكن ان يدعم العملية التعليمية التقليدية غير انه لا يمكن ان يعوضها ،اذ ان الدروس المقدمة من من خلال هاذه المنصة تفتقد للتفاعلية بين الطالب والاستاذ من جهة وبين الطالب والمحتوى العلمي من جهة اخرى كون الدروس المقدمة هي في غالبها مستندات الكترونية (word– pdf).

الجدول رقم (23) : يوضح نوع التعليم المفضل لدى افراد عينة طلبة علم الإجتماع والديموغرافيا وطلبة الإعلام الآلي .

التخصص / التعليم المفضل	علم الإجتماع		الإعلام الآلي		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
التعليم اللكتروني	70	%51.47	-	-	70	%41.67
التعليم الحضوري	66	%48.53	32	%100	98	%58.33
المجموع	136	%100	32	%100	168	%100

يظهر لنا من خلال الجدول ان نسبة 58.33% من المبحوثين يفضلون التعليم الحضوري ، حيث يفضل طلبة الإعلام الآلي التعليم الحضوري بنسبة 100% ، بينما يفضل نسبة 48.53% من طلبة علم الإجتماع التعليم الحضوري، في المقابل يفضل نسبة 41.67%التعليم الالكتروني حيث يفضل نسبة 51.47% من طلبة علم الإجتماع التعليم الالكتروني وتنعدم افضلية التعليم الالكتروني لدي طلبة الإعلام الآلي.

من خلال المعطيات الاحصائية نستنتج تفضيل الطلبة للتعليم الحضوري على حساب التعليم الالكتروني ، خاصة طلبة الإعلام الآلي وذلك لطبيعة التخصص العلمي الذي يتطلب اعمال تطبيقية يجد فيها الطالب صعوبة حتى مع التعليم الحضوري فما بالك بالتعليم عبر الوسائط التكنولوجية التي تغيب فيها مجموعة من الخصائص كخاصية التعليق وابداء وجهات النظر والتفاعل مع الاستاذ ، عكس طلبة علم الإجتماع الذين يفضلون التعليم الالكتروني لانه يسهل عليهم عملية التعلم في الوقت الذي يناسبهم والمكان الذي يختارونه، خاصة الطلبة الذين لديهم انشغالات اخرى خارج الجامعة ولا يستطيعون الحضور يوميا.

سادسا: عرض النتائج في ضوء فرضيات الدراسة

بعد إتمام عملية تفريغ و تفسير الجداول و الخروج بإستنتاجات ساهمت بدورها في الإجابة على الفرضيات المقترحة في إشكالية دراستنا و من سنحاول إثبات أو نفي الفرضيات المقترحة من خلال النتائج التي توصلنا إليها و التي يمكن حصرها فيما يلي:

1. **الفرضية الأولى: يعتمد الطلبة على منصة موودل في التعليم الإلكتروني.**

- بينت الدراسة أن أغلب المبحوثين يستخدمون منصة التعليم الإلكتروني موودل بنسبة 60.70% و هذا ما أوضحه الجدول رقم (05)
- صرح 39.29% من أفراد العينة بأن التسجيل في المنصة كان بين الصعب و الصعب نوعا ما لإنهم في الغالب لا يعتمدون على أحد و هذا ما أوضحه الجدول رقم (06).
- بداية إستخدام أفراد العينة لمنصة التعليم الإلكتروني موودل بنسبة 52.94% كان بعد جائحة كورونا و هذا ما يأكد أن المنصة تعرف إنتشارا و رواجا بين أوساط الطلبة و هذا ما يوضحه الجدول رقم (07).
- يعاني المبحوثين من صعوبات أثناء إستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل بنسبة 61.76% أبرزها ضعف إستخدام التقنية كونهم لم يتلقوا تكوينا حول إستخدامها و هذا ما أوضحه الجدول رقم (08).
- يعتبر البريد الإلكتروني من أكثر الوسائط التي يعتمد عليها أفراد العينة في التواصل مع الأساتذة بنسبة 38.10% بمراسلتهم البريد الإلكتروني الخاص بالأساتذة الذي تتيحه الجامعة و هذا ما يوضحه الجدول رقم (09).
- يفضل أفراد العينة الفايسبوك في تحميل المحاضرات بنسبة 36.31% لسهولة إستخدامه بين أوساط الطلبة و هذا ما أوضحه الجدول رقم (10).
- لا تتم مناقشة المحاضرات المقدمة عبر الوسائط الإلكترونية بين الأساتذة و الطلبة ما يمكن أن يؤثر على إستيعاب الطلبة لهاته المحاضرات و هذا ما أوضحه الجدول رقم (11).

- يفضل أفراد العينة تسليم البحوث و الواجبات شخصيا للأساتذة بنسبة 52.98% كونها تتم مناقشتها بشكل مباشر و هذا ما أوضحه الجدول رقم (12).
- إعتماد المبحوثين على منصة موودل في الإطلاع على العلامات أكثر من الوسائل الأخرى بنسبة 41.07% و هذا ما أوضحه الجدول رقم (13).

و بالتالي من خلال النتائج المتحصل عليها تم نفي الفرضية التي تتعلق باعتماد الطلبة على منصة التعليم الإلكتروني موودل، فبالرغم من إستخدام الطلبة للمنصة إلا أنه ضعيف مقارنة بالوسائط الأخرى كالفايسبوك و البريد الإلكتروني نتيجة مواجهتهم صعوبات أثناء إستخدامها.

2. الفرضية الثانية: يختلف إستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل حسب التخصص.

- يعتبر الفايسبوك من أهم الوسائط التي ساعدت طلبة علم الإجتماع و الديمغرافيا في التعليم الإلكتروني بنسبة 54.41% بينما يعتبر البريد الإلكتروني أهم وسيط بالنسبة لطلبة الإعلام الآلي بنسبة 37.50% و هذا ما أوضحه الجدول رقم (14).
- يستخدم كل من طلبة علم الإجتماع و الديمغرافيا و طلبة الإعلام الآلي منصة موودل 60.70% حيث يستخدمها طلبة علم الإجتماع و الديمغرافيا بنسبة 60.30% و طلبة الإعلام الآلي بنسبة 62.50% و هذا ما يوضحه الجدول رقم (15).
- أفراد العينة لم يتلقوا تكوين خلال المسار الجامعي حول إستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل و هذا ما أوضحه الجدول رقم (16).
- إستخدام أفراد العينة منصة التعليم الإلكتروني موودل أحيانا بنسبة 59.80% حيث يستخدمها طلبة علم الإجتماع و الديمغرافيا أحيانا 74.40% بينما يستخدمها طلبة الإعلام الآلي دائما بنسبة 55% و هذا ما أوضحها الجدول رقم (17).

- فترات إستخدام منصة التعليم الإلكتروني مووودل خلال الإمتحانات بالنسبة لطلبة علم الإجتماع و الديمغرافيا بنسبة 58.63% و بالنسبة لطلبة الإعلام الآلي فتستخدم فترة الدراسة العادية بنسبة 40% و هذا ما أوضحها الجدول رقم (18).
- المادة العلمية التي يحصل عليها افراد العينة من منصة التعليم الالكتروني مووودل كافية بنسبة 54.90% فهي كافية بالنسبة لطريقة تقديم المحاضرات على شكل مستندات (word. pdf) بنسبة 56%وهذا ما أوضحه الجدول رقم (19).
- –منصة التعليم الالكتروني مووودل تساعد في فهم المادة التعليمية نوعا ما بنسبة 52.40% كونها عاجزة عن مساعدة الطلبة في تلقي المعلومة العلمية الكافية وهذا ما أوضحه الجدول رقم (20).
- منصة التعليم الالكتروني مووودل غير معوضة للتعليم الالكتروني بنسبة 58.90 % وهذا ما اوضحه الجدول رقم (22) فهي مكملة نوعا ما لعجزها توفير كافة متطلبات التعليم و هذا ما أوضحه الجدول رقم (21).
- تفضيل أفراد العينة للتعليم الحضوري على حساب التعليم الإلكتروني بنسبة 58.33% خاصة طلبة الإعلام الآلي يفضلون التعليم الحضوري بنسبة 100%. بينما يفضل طلبة علم الإجتماع و الديمغرافيا التعليم الإلكتروني بنسبة 51.47% هذا ما أوضحه الجدول رقم (23).

وبالتالي و من خلال النتائج المتحصل عليها تم إثبات الفرضية الثانية المتعلقة بإختلاف إستخدام منصة التعليم الإلكتروني حسب التخصص بإختلاف حاجاتهم لها.

الإستنتاج العام للدراسة:

من خلال الدراسة النظرية و نتائج الدراسة الميدانية التي تم التوصل إليها بعد تفريغ معطيات الإستبيان و تحليلها و تفسيرها توصلنا إلى جملة من النتائج التي يمكن تحديدها في النقاط التالية:

- تقتضي تطبيق التعليم الإلكتروني إعتماد عدة وسائط إلكترونية.
- نقص الإعتماد على منصة التعليم الإلكتروني موودل مقارنة بالوسائط الإلكترونية الأخرى خاصة فيسبوك و البريد الإلكتروني.
- معاناة الطلبة الجامعيين لمختلف التخصصات من صعوبات أثناء إستخدام منصة موودل أبرزها ضعف إستخدام هاته المنصة ما يعيق الطلبة و يمنعهم من الإعتماد عليهم.
- نقص تكوين الطلبة يعتبر أساس إبتعادهم عن إستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل.
- التعليم الإلكتروني مكملا نوعا ما للتعليم الحضوري و هذا راجع إلى غياب عنصر مهم من العناصر التعليمية ألا و هو التفاعل القائم على النقاش و الحوار بين الأستاذ و الطالب بالإضافة إلى عدم فهم محتوى المادة التعليمية.
- التعليم الإلكتروني تقنية تعليمية تستند إلى وسائل تعليمية حديثة مكملة للعملية التعليمية التقليدية (التعليم الحضوري) و ليست معوضة له.
- تفضيل الطلبة للتعليم الحضوري على حساب التعليم الإلكتروني من بين أبرز العوامل التي تحول دون السير الحسن لهذه العملية التعليمية كون التعليم الحضوري يتيح التفاعل المباشر بين الطلبة و الأساتذة من جهة و بين الطلبة فيما بينهم من جهة أخرى.

الإقتراحات:

ومن خلال ما سبق توصلت دراستنا إلى طرح مجموعة من المقترحات تتمثل في:

- ضرورة التحسيس بأهمية التعليم الالكتروني واستخدام التكنولوجيا الحديثة بالجامعة ونشر ثقافة التعليم والتعليم عن بعد.
- تفعيل خلية الجودة لصياغة المعايير العلمية المتعلقة بتصميم الدروس الكترونيا، ومتابعة مدى فاعلية التعليم الالكتروني فالأخير مهما كان متطورا إلا أنه لا يمكن أن يحل محل التعليم التقليدي (وجها لوجه) سواء من حيث تحصل المعلومة أو تأثر الطالب بشخصية وطريقة الأستاذ.
- اعتماد التعليم الالكتروني جنبا إلى جنب مع التعليم الحضوري ليكون مكملا له مع توفير بيئة خصبة وملائمة لذلك وأن ألا يكون التعليم الرقمي مجرد وسيلة مؤقتة لتسيير مرحلة أو تجاوز أزمة.
- الجدية في التعامل منصة التعليم الالكتروني (Moodle) من كل الأطراف الإدارة، الأساتذة والطلبة لكي لا يفقد التعليم الالكتروني نجاعته.
- تحسين جودة وشكل منصة Moodle لجعلها أكثر جاذبية وسهلة الولوج بالنسبة للطلبة.
- شرح مزايا منصة (Moodle) وتدريب كل من الأساتذة والطلبة حول كيفية استخدامها بشكل صحيح وبطريقة تضيف طابع التفاعل من خلال فتح نقاشات والاستفادة من المزايا التي تتيحها المنصة.
- توجيه ومتابعة الأساتذة من طرف الإدارة حول عملية الإدراج المنتظم للدروس والمحاضرات، مع ضرورة إعلام جميع الطلبة لموعد وضعها داخل المنصة لتركيز الأساتذة على التعامل مع الطلبة بواسطة منصة Moodle بدل وسائط التواصل الاجتماعي وإرسال الأعمال والمحاضرات عن طريقها.
- تقديم محاضرات ودروس بشكل مختصر وواضح عبر منصة Moodle مع الاستعانة بالأشكال التوضيحية وتفعيل إلقاء المحاضرات عن بعد.

- فتح المجال أمام الطلبة للتكوين والتدريب على أساسيات المنصة وتشجيعهم على التفاعل والتعلم من خلالها من شأنها ضمان التفاعل ومرونة التواصل بين الطلبة والأساتذة.
- إجراء مزيد من الدراسات حول استخدام منصة Moodle في التعليم للتأكد من فعاليتها وتحديد معوقات استخدامها.

خاتمة

خاتمة:

التعليم الالكتروني من بين إفرازات التكنولوجيا الحديثة في ميدان التعليم عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة، إذ يعد احد أهم روافد التعليم الحديث لما يتميز به من ايجابيات ألغت العديد من المشاكل والعراقيل التي كانت سائدة في التعليم التقليدي، بالإضافة إلى الدور الكبير الذي لعبه في ترقية التعليم وتطويره وتحقيق نقائص التأطير من جهة وأيضا تحسين نوعية التكوين، تماشيا مع متطلبات ضمان النوعية. ونظرا للوضع الصحي الذي ساد العالم في ظل جائحة الكورونا كان لزاما على الجامعات الجزائرية استخدامه بصورة متزامنة أو غير متزامنة أو مدمجة من أجل إيصال المقررات التعليمية لطلابها وذلك بتخصيص منصات ووسائل أخرى كالبريد الالكتروني ووسائط التواصل الاجتماعي من أجل ضمان نجاح عملية التعليم في ظل هذا الوضع.

وقد حاولنا اكتشاف واقع التعليم الالكتروني وتوضيح دور التكنولوجيا بصفة عامة ومنصة موودل بصفة خاصة لدى أوساط الطلبة الجامعيين نظرا لنقص الوعي بها كونها مفهوم جديد، وما لها من فائدة على السلك التعليمي الجامعي ككل وأيضا معرفة الصعوبات التي واجهت المجتمع الأكاديمي بجامعة عمار ثليجي الأغواط عند استخدامهم لهذه المنصة.

ومن أهم من خلصت إليه دراستنا أن الطلبة يعدون شريك فعال في هذه التقنية إلا أنهم بحاجة لبعض الإمكانيات والتسهيلات التي تمكنهم من الاستخدام الدائم لها وهنا وجب الاهتمام بنمط التعليم الالكتروني عبر تطويره، والتعريف به لاستعماله بطريقة أنجح من خلال تكوين الطلبة والأساتذة على حد سواء وتوفير التكنولوجيا والوسائل التعليمية الكافية للتوجه نحوه، وكذا العمل على حل المشاكل والصعوبات التي تواجه مستخدميه.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1) المعاجم و الموسوعات :

1. حمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع**. الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة بدون طبعة 1997 .
2. مسعود جبران، **الرائد معجم الفبائي في اللغة العربية والإعلام**، دار العلم للملايين. بيروت. لبنان 2003.

2) قائمة الكتب باللغة العربية:

1. إبراهيم أبراش، **المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية**. دار الشروق. عمان الأردن. 2009.
2. بشير العلاق، **نظريات الاتصال مدخل متكامل**، دار اليازوري للنشر والتوزيع عمان ،الأردن.
3. بوملح أحمد. **أزمات التعليم العالي**، مجلة الفكر العربي، بيروت، 1949.
4. خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، دار الجسور للنشر والتوزيع، الجزائر. ط1.
5. زكي مصطفى عليان. عثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي**، دار الصفاء للنشر والتوزيع. الأردن، 2000.
6. سالم وليد. **التعليم الالكتروني تطبيقات مستحدثة**، دار الفكر العربي، القاهرة. 2011.
7. سعيد جاسم الأسدي. **فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي**، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، العراق– مكتبة العلامة الحلي للنشر والتوزيع 2014 .
8. عامر قندنلجي وإيمان السامراتي، **البحث العلمي الكمي والنوعي**، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2009.
9. عسان قطيط ،**الحاسوب و طرق التدريس و التقويم**، دار الثقافة، عمان ،الأردن 2009 .
10. فاطمة بنت قاسم العنزي، **التجديد التربوي والتعلم الالكتروني**، دار الراية للنشر والتوزيع عمان الأردن 2011.
11. محسن جلوب جبر الكناني . **الإعلام الفضائي والجنس**، دار أسامة للنشر والتوزيع.
12. محمد إبراهيم، **دور التربية في مستقبل الوطن العربي**. دار مجدلاوي. عمان. 2003.
13. محمد بن عبد المحيط، **البحث العلمي في الدراسات العلمية**، عالم الكتب، القاهرة 2002.
14. محمد سيد فهمي. **تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، مصر–2006 .
15. محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للنشر والتوزيع، 1999 .
16. محمد محفوظ .**تكنولوجيا الاتصال دراسة في الابعاد النظرية والعملية لتكنولوجيا الاتصال**. دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية مصر. 2005.
17. محمد محمود ممدلي، **تطبيقات علوم الإحصاء في العلوم الاجتماعية**، مصر، 2002.

18. محمد منير حجاب، **الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة 2000 .

19. محمود السمرة. **الجامعة ومشكلات العصر**. وزارة التراث القومي والثقافة، عمان، بدون صفحة 1993 .

20. محي الدين إسماعيل محمد الديهي، **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين**، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية 2005..

21. محي يوسف كافي، **الرأي العام ونظريات الاتصال**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان. 2015.

22. مختار عبد الجواد السيد. **قضايا المجتمع العربي في عصر المعلومات**. دار الفكر العربي. مصر. 2002 .

23. مصباح خضر الطيطي. **التعليم الالكتروني من منظور تجاري وفني وإداري**. دار حامد. عمان. بدون ط. 2008.

24. مصطفى يوسف كافي. **التعليم الالكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي**، دار رسالات للنشر، دمشق، سوريا. 2009.

25. منال هلال المزاهرة.**تكنولوجيا الاتصال والمعلومات**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن 1435هـ – 2014 .

26. وليد خليفة محمد. **المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية**، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية الجزائر. 1989.

27. يوسف لازم كماش، **البحث العلمي/ مناهجه، أقسامه، أساليبه الإحصائية**، دار دجلة للنشر والتوزيع عمان، الأردن. 2016.

3) قائمة الكتب باللغة الأجنبية:

1. Carolina Costaa. And othet (2012) – the use of Moodle e – learning plat form: a study in a portuguese University, p: 334, conference on Entrerise information systems

2. Said Ahmed Benraouane. Guide partiquede e. learining. Paris. 2011.

4) الرسائل و الأطروحات الجامعية:

1. آسيا بوكاكرة. **الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في التعليم عن بعد (منصة موودل نموذجا) في ظل جائحة كورونا.** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص إرشاد وتوجيه. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. 2021.

2. بلال بدر الدين. **المنصات التعليمية ودورها في تنمية بعض المهارات التكنولوجية من وجهة نظر طلبة الجامعيين**. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علم النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل .201 .

3. حميدة عماد. أسامة جديد، **جائحة كورونا والتعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من خلال منصة موودل** .مذكرة ماستر. تخصص صحافة مطبوعة والكترونية، أم البواقي. 2021

4. دالية خليل عبد الكريم الشوارية. **درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الالكترونية واتجاهاتهم نحوها**، رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط، الاردن. 2019.

5. دحماني فاطمة. **استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الالكترونية موودل والإشياعات المحققة منها**، مذكرة ماستر تخصص: اتصال وعلاقات عامة، جامعة بوضياف مسيلة، 2020.

6. شوينبي شيماء. عيادي نور الهدى. **واقع استخدام منصة موودلMoodle للتعلم الالكتروني بالجامعة الجزائرية** شهادة ماستر، تخصص علم المكتبات. جامعة 8 ماي 1945. قالمة. 2019.دحماني فاطمة. استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الالكترونية موودل والإشياعات المحققة منها، مذكرة ماستر تخصص: اتصال وعلاقات عامة، جامعة بوضياف مسيلة، 2020.

7. عبدو أحمد ، **الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس وعلاقته بإنتاجيتهم العلمية في جامعة عدن**، رسالة دكتوراه كلية التربية جامعة عدن اليمن 2002 .

8. محمد المنصور .**تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية**، رسالة ماجستير غير منشورة الأكاديمية العربية المفتوحة الدنمارك. 2012.

5) المجلات:

1. الباوي ماجدة إبراهيم وآخرون. "**اثر استخدام المنصة التعليمية Google و Class room في تحصيل طلبته قسم الحاسبات لمادة image processing واتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني**"، كلية التربية للعلوم المرجعية المجلة الدولية في العلوم التربوية– مجلد 2 العدد 2. بغداد. العراق 2019 .

2. بن عيش عمار وآخرون. "**واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني موودل في ظل جائحة COVID 19**". مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية. جامعة الجلفة المجلد 04. العدد 07 .

3. تيتيلة سارة. لكحل قرمية. "**واقع الاتصال العلمي لمنصات التعليم الالكتروني. الإشياعات والتحديات**" . حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية. المجلد 15. العدد 02 / ديسمبر 2011 .

4. حسينة أحمد. "**درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين وتصميم وبناء واستعمال منصة moodle**" .مجلة العلوم الاجتماعية. المجلد 15. العدد 26. 2018.

5. عائشة عفاف صحة، "**واقع التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية**"، مجلة العربية، المجلد 07– العدد 01. 2020.

6. علي عثمان فاطمة. الزيود نايف محمد. "**أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والآباء**". مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد 154. الجزء الثاني 2013.

7. فريال عيده أبو ستة، أميرة سلامة السروي "**استخدام بيئة التعلم الافتراضية مووودل في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**"، المجلة العلمية د.سياط. العدد 70 يناير 2016

8. كلثوم حمدي وأخريات، "**التعليم الالكتروني كطريقة بديلة للتعليم التقليدي**" مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة جامعة زيان عاشور الجلفة العدد 4 2018.

9. لشهب نادية ليلى. "**المنصات التعليمية عبر الخط منصة مووودل نموذج**". المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية. المجلد 59. العدد 03. 2022. ص 742

10. مأمون سليم الزبون. « **درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لنظام المقررات الالكترونية (مووودل) وعلاقته ببعض المتغيرات** ». المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي اليمن. العدد 25. المجلد 09. 2016.

11. محمد العاقل "**واقع التعليم الالكتروني في ظل الإصلاحات الجديدة بالجامعة الجزائرية**" .مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية.جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف. المجلد 07/ العدد 01. تاريخ النشر 23-06-2021.

12. محمد لعاقل." **واقع التعليم الالكتروني في ظل الإصلاحات الجديدة بالجامعة الجزائرية**"، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، المجلد 07/ العدد 01 . تاريخ النشر 2021/06/23 .

13. يوسف عبد المجيد العنيزي. « **فعالية استخدام المنصات التعليمية لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب** ». المجلة العلمية المجلد 33، العدد.6. الكويت 2018.

6) المواقع الالكترونية :

1. http: //www.ennaharonline.com
2. http://Lagh-univ.dz/historique-de-luniversite موقع جامعة عمار ثليجي الأغواط
3. https://www.sasapost.com/8.Tope-learning-apps-For-Online-classroom/(11/04/2023)/11:30
4. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S221201731004689

7) الندوات والملتقيات:

1. أحمد العويد. محمد الحامد، **التعليم الالكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض**. ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الالكتروني. مدارس الملك فيصل بالرياض متوفر على الموقع http/www.jeddahedu.gov.sa تاريخ الإطلاع 2022/11/22

الـمـلاحـق

الملحق رقم 01: إستمارة التحكيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

تحكيم إستمارة إستبيان خاصة ببحث لإعداد مذكرة ماستر بعنوان :

إستخدامات الطلبة الجامعيين لمنصات التعليم الإلكتروني

دراسة ميدانية بقسم الإعلام الآلي و قسم علم الإجتماع و الديموغرافيا

أستاذي الفاضل، أستاذتي الكريمة :

في إطار التحضير لمذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماستر علم الإجتماع الإتصال، نضع بين أيديكم أساتذتنا هذا الإستبيان راجين منكم التفضل بالإطلاع على محتواه و التكرم بتحكيمه خدمة للبحث العلمي و لكم منا جزيل الشكر و التقدير .

إعداد الطالبتين:
- العالية لعجال
- فوزية بوقرين

إشراف الأستاذة الدكتورة :
أ/د زيزاح سعيدة

قائمة الاساتذة المحكمين :

إسم و لقب الأساتذ(ة)	الرتبة	تاريخ التحكيم	الكلية والقسم	الجامعة	الإمضاء
د. بن أحمد	أستاذ التعليم العالي	2023/04/19	علوم الاجتماع	البروفيسور: أحمد دلاس، علم الاجتماع، جامعة عمار ثليجي الأغواط	
بودالي بن عون	أستاذ تعليم عالي	2023/04/19	العلوم الاجتماعية	الأغواط	
الزبير بن عون	أستاذ التعليم العالي	07 ماي 2023	قسم علم الاجتماع	الأغواط	
أحمد سويسي	أستاذ محاضر أ	07 ماي 2023	علم الاجتماع	الأغواط	

الملحق رقم 02: إستمارة الإستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي – الأغواط –

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم الإجتماع و الديموغرافيا

إستمارة استبيان:

إستخدامات الطلبة الجامعيين لمنصات التعليم الإلكتروني منصة موودل أنموذجا

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الإجتماع و الديمغرافيا و قسم الإعلام الآلي

بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص علم إجتماع الإتصال

إعداد الطالبتين:

- **العالية لعجال**
- **فوزية بوقرين**

إشراف الأستاذة الدكتورة :

أ/د سعيدة زيزاح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

أخي الفاضل ... أختي الفاضلة

نضع بين أيديكم هذا الإستبيان في إطار انجاز بحث علمي، نرجو منكم الإجابة على كل الأسئلة بكل موضوعية، و نحيطكم علما أن كافة البيانات الواردة في الإستبيان سنتعامل معها بسرية تامة و لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

و لكم منا جزيل الشكر على تعاونكم.

السنة الجامعية: 2022-2023

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن: 18-23 ☐ 24-29 ☐ فما فوق ☐
3. المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐
4. التخصص: علم الإجتماع ☐ الإعلام الآلي ☐

المحور الثاني: إعتماد الطلبة الجامعيين على منصة موودل في التعليم الإلكتروني

5. هل تستخدم حسابك على منصة موودل الذي تتيحه الجامعة ؟

نعم ☐ لا ☐

6. كيف كان التسجيل في منصة موودل ؟

سهل ☐ صعب ☐ صعب نوعا ما ☐

7. من ساعدك في التسجيل في المنصة ؟

الأساتذة ☐ الإدارة ☐ الزملاء ☐ احد الأقارب ☐ لا أحد ☐

8. منذ متى بدأت باستخدام المنصة ؟

منذ بداية إستخدامها بالجامعة إلى يومنا هذا ☐ أثناء جائحة كورونا ☐ جائحة كورونا ☐

9. كيف كان الولوج للمنصة ؟

إختياري ☐ إجباري ☐

10. هل تواجه صعوبات أثناء استخدام منصة موودل؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ذلك راجع إلى :

ضعف الأنترنت ☐ ضعف إستخدام التقنية ☐ مشكل تقني في المنصة ☐

11. كيف تتواصل مع الأساتذة عن بعد؟

عن طريق الهاتف ☐ وسائط التواصل الإجتماعي ☐ البريد الإلكتروني ☐ منصة موودل ☐

أخرى اذكرها:.....

12. على ماذا تعتمد في الحصول على المحاضرات ؟

منصة موودل ☐ الفايسبوك ☐ البريد الإلكتروني ☐

الحضور للمحاضرات ☐ قوقل كلاسروم ☐

13. هل تتم مناقشة المحاضرات مع الأساتذة المقدمة عبر الوسائط الإلكترونية ؟

نعم ☐ لا ☐

14. إذا كانت الإجابة بـ **لا** هل يؤثر ذلك سلبا على إستيعابك للمحاضرات ؟

نعم ☐ لا ☐

على ماذا تعتمد في إرسال الواجبات والبحوث ؟

منصة موودل ☐ البريد الإلكتروني ☐

قوقل كلاسروم ☐ تسلم شخصيا للأستاذ ☐

أخرى اذكرها :.....

15. كيف تطلع على علامات الامتحانات ؟

منصة موودل ☐ الفايسبوك ☐ الحضور للمعاينة ☐ البريد الإلكتروني ☐

أخرى أذكرها .....

16. ماهي الوسائط الإلكترونية التي ساعدتك في تعليمك الجامعي ؟

منصة موودل ☐ الفايسبوك ☐ البريد الإلكتروني ☐ قوقل كلاسروم ☐

أخرى اذكرها :.....

المحور الثالث :إختلاف إستخدام منصة موودل حسب التخصص

17. هل تلقيت تكوين خلال المسار الجامعي حول منصة موودل ؟

نعم ☐ لا ☐

18. ما هو معدل استخدامك لمنصة موودل ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

19. هل ترى انك بحاجة إلى تكوين حول استخدام منصة موودل ؟

نعم ☐ لا ☐

20. ما هي الفترات التي تستخدم فيها منصة موودل ؟

فترة الدراسة العادية ☐ فترة الإمتحانات ☐ العطل ☐ جميع الأوقات ☐

21. المادة العلمية التي تحصل عليها من منصة موودل ؟

كافية ☐ غير كافية ☐

22. ما رأيك في إستخدام منصة موودل ؟

فعالة ومدعمة إلى حد كبير ☐ تساعد على فهم المادة التعليمية نوعا ما ☐

ليس لها تأثير على فهم المادة التعليمية

في كل الحالات لماذا ؟.....

23. هل حققت منصة موودل حاجتك التعليمية ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

24. كيف هي طريقة تقديم المحاضرات على منصة موودل ؟

مستندات (word-pdf) ☐ صور و فيديوهات ☐

أخرى اذكرها.....

25. هل ترى أن منصة موودل مكملة للتعليم الحضوري ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

في كل الحالات لماذا:.....

26. هل ترى أن منصة موودل قادرة على تعويض التعليم الحضوري ؟

نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين أذكرها.....

27. ما نوع التعليم المفضل لديك ؟

التعليم الإلكتروني ☐ التعليم الحضوري ☐

في كلتا الحالتين لماذا؟.....

28. هل ساعدتك منصة موودل في تحسين مستواك التعليمي ؟

نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا ؟.....

29. كيف ترى مستقبل التحصيل الدراسي في ظل إستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل؟

.....

.....

30. ما هي اقتراحاتك لدعم واستمرار العملية التعليمية باستخدام نظام التعليم الإلكتروني موودل؟

.....

.....

الملحق رقم 03: جداول

```
FREQUENCIES VARIABLES=ش1 ش2 ش3 ش4
  /PIECHART FREQ
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Fréquences

Remarques

	Sortie obtenue	18-JUN-2023 12:05:33
	Commentaires	
Entrée	Données	C:\Users\Rboh\Desktop\السعدية\جديدة\خدمة\زيزالح.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données3
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichierscindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	168
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
	Syntaxe	FREQUENCIES VARIABLES=ش1 ش2 ش3 ش4 /PIECHART FREQ /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,56
	Temps écoulé	00:00:00,60

Statistiques

		الجنس	السن	المستوىالجامعي	التخصص
N	Valide	168	168	168	168
	Manquant	0	0	0	0

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	66	39,3	39,3	39,3
	انثى	102	60,7	60,7	100,0
	Total	168	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	18-23	90	53,6	53,6	53,6
	24-29	64	38,1	38,1	91,7
	فمافوق 30	14	8,3	8,3	100,0
	Total	168	100,0	100,0	

المستوى الجامعي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانيةليسانس	98	58,3	58,3	58,3
	ماستر	70	41,7	41,7	100,0
	Total	168	100,0	100,0	

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علمالاجتماع	136	81,0	81,0	81,0
	اعلامالي	32	19,0	19,0	100,0
	Total	168	100,0	100,0	

9س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اختياري	75	44,6	44,6	44,6
	اجباري	93	55,4	55,4	100,0
	Total	168	100,0	100,0	

19س

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	نعم	81	48,2	48,2	48,2
	لا	87	51,8	51,8	100,0
	Total	168	100,0	100,0	

28س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	38	22,6	22,6	22,6
	لا	130	77,4	77,4	100,0
	Total	168	100,0	100,0	

23س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	29	17,3	17,3	17,3
	لا	134	79,8	79,8	97,0
	نوعاما	5	3,0	3,0	100,0
	Total	168	100,0	100,0	

28س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	69	41,1	41,1	41,1
	لا	99	58,9	58,9	100,0
	Total	168	100,0	100,0	